



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريرج-



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

أثر الإنفاق على رأس المال البشري على الأداء المالي في المؤسسة
الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة أن سي أي الرويبة لولاية الجزائر خلال الفترة
(2019/2005)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية

إعداد الطلبة:

- دفاف عبد الغني
- معضادي بلال

شرف الأستاذ
د. رزقي محمد

لجنة المناقشة	
رئيسا	الأستاذة (ة) : ت ح رانيا
مشرفا	الأستاذ () : رزقي محمد
ممتحنا	الأستاذ () : غطاس عبد الغفار

السنة الجامعية 2019\2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشكر والتقدير

بسم الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

يقول الله تعالى: "وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ"

سورة إبراهيم الآية 07

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

بادئ ببدء نشكر الله عز وجل الذي تعجز عن وصفه عباراتنا وكلماتنا والذي وفقنا بإذنه
ويسر لنا سبل الصبر لإتمام هذه المذاكرة ونحمده سبحانه تعالى على تمكيننا لإتمام هذه
المرحلة من مسارنا الدراسي راجين منه مزيدا من التوفيق إلى ما يحبه ويرضى فلك الحمد
ربي حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ولك الحمد حتى يبلغ الحمد منتهاه.

انطلاقا من العرفان بالجميل، فإنه ليسرنا أن نتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذنا ومشرفنا

الدكتور رزقي محمد

الذي أمدنا من منابع علمه بالكثير، والذي لم يتوان يوما عن مد يد المساعدة لنا.

شكرنا موصول لكل من: أساتذتنا الأفاضل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير

وإقرار بالفضل لأهله فإننا نسجل شكرا خالصا إلى كل الأيادي التي امتدتنا لمساعدتنا من
قريب أو بعيد،

في السر والعلن ولو بكلمة طيبة.

لا يسعنا إلا أن نقول إن الكمال لله وحده، فإن وفقنا فمن الله وحده وإن قصرنا

فمننا ومن الشيطان .



الإهداء

الحمد لله الذي نفتتح بحمده الكلام والحمد لله الذي حمده أفضل ما جرت به الأقلام، سبحانه لا نحصى له ثناء هو كما أثنى على نفسه وهو ولي كل إنعام، قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، كما لا تستوي الأنوار والظلمات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي بلغ العلى بكماله كشفه الدجى بجماله كملت جميع خصاله، صلوا عليه وآله.

أهدي ثمرة جهدي إلى:

أمي: المرأة التي تغانف في تربيته و كانت وراء كل نجاحاتي، فأنت نبراس حياتي ومصدر قوتي، وقلعتي التي بها أتحصن إلى قمة التضحية والوفاء، إلى التي تحملت الشقاء يسرا من أجل تعليمي، إلى التي كانت شمعة صامدة تحترق من أجل أن تنير دربي، إليك يا أمي حفظك الله ورعاك.

أبي: من كان سيدا لي وتاجا أرفع به رأسي، إلى من اكتوى بلسعات الدهور وذاق مرارة الحياة ليحيى أولاده، إلى من ثابر ليلا نهارا وحرا وبردا من أجل تربيته، إلى من وفر كل الإمكانيات الضرورية لمواصلة الدراسة وقدم لي النواصع والتشجيعات المادفة التي كانت حافز النجاح، إليك يا أبي رحمك الله وطيب ثراه.

إخوتي: سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إليكم: لعمرى وزوجته، عبد الحق، سمير،

كل أصدقائي الذين وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي ووسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي وأخص بالذكر: أسامة، محبة، ادريس

عاشور، عبد الرحمان، محسن، عبد الحكيم، بلال، وحيد، خليل، رياض.

زوجتي: المرأة التي سيجعني بها القدر لتكون أم أبنائي.

الى طلبة قسم علوم التسيير تخصص إدارة مالية دفعة 2020.

دفاف عبد الغني



الإهداء

أشكر المولى عز وجل الذي رزقني العقل و حسن التوكل عليه سبحانه و تعالى، فالحمد لله ، اللهم صلى

و سلم و بارك على سيدنا و شفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم ؛

إلى من أنار لي درب المعرفة و التعلم والذيا الحبيبان الغاليان ؛

إلى إخوتي حفظهم الله و رعاهم و وفقهم ؛

إلى كل عائلتي و أقاربي و أصدقائي و كل من عمل معي بغية إكمال هذا العمل ؛

إلى الذين أحتز و أتشرف بصداقتهم : محسن ، أسامة ، إدريس، البشير، عبد الغني، عبد الرحمان،

عاشور، عبد الحكيم، حمزة، أنس و إلى كل طلبة قسم سنة ثانية ماستر إدارة مالية ؛

إلى جميع أساتذة و عمال كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،

أرجو من الله عز و جل أن يوفقني وإياهم و أن يجمعني بهم في جنانه الواسعة.

شكرا جميعا

معضدي بلال



الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من أثر رأس المال البشري على الاداء المالي لشركة ان سي أي الرويبة خلال الفترة الممتدة من 2005 إلى 2019 ، وقد تم استخدام الانحدار الخطي البسيط ببرنامج spss لاختبار هذا الأثر .

أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية بين رأس المال البشري معبرا عنه بكفاءة راس المال البشري والاداء المالي معبرا عنه بالعائد على الأصول .

Abstract

This study aims to verify the effect of human capital on the Financial performance of NCA Rouiba corporation during the period from 2005–2019, and a simple linear regression was used in the SPSS program to test this effect

The study showed that there is a strong correlation between human capital expressed with a of human capital efficiency and Financial performance expressed with return on assets.



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسملة
	شكر و التقدير
	الاهدء
	الملخص بالعربية و الإنجليزيا Abstract
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول و الاشكال
	المقدمة العامة
أ	اشكالية البحث
أ	فرضيات البحث
ب	اهداف البحث
ب	أهمية البحث
ب	أسباب اختيار الموضوع
ب	أدوات و منهج البحث
ج	صعوبات البحث
ج	هيكل البحث
	الفصل الأول
	لأدييات النظرية و الدراسات السابقة 3 (
2	تمهيد
3	المبحث الأول : ماهية رأس المال البشري
4	المطلب الأول: تعريف رأس المال البشري
6	المطلب الثاني: نظريات حول رأس المال البشري
7	المطلب الثالث: أهمية رأس المال البشري
8	المطلب الرابع: خصائص رأس المال البشري
9	المبحث الثاني: مفاهيم عن الاداء و الاداء المالي
10	المطلب الأول: مراحل تطور مفهوم الاداء
14 0	المطلب الثاني: تعاريف مختلفة عن الاداء
16 4	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الاداء

18	7	المطلب الرابع: العوامل الخاضعة إلى تحكم لمؤسسة
19		المبحث الثالث: مفاهيم عامة عن الاداء المالي
20	9	المطلب الأول: ماهية الاداء المالي
24	1	المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي
29	4	المطلب الثالث: معايير تقييم الاداء المالي
30		المبحث الرابع: الدراسات السابقة
31	0	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
32	1	المطلب الثاني: موقف الدراسة الحالية من الدراسة السابقة
33		خلاصة الفصل
الفصل الثاني		
دراسة حالة مؤسس أن سي أي الرويبة 5 10		
35		تمهيد
36		المبحث الأول: تقديم شركة أن سي أي الرويبة
38	6	المطلب الأول: نشأة و تطور المؤسسة
43	8	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
44		المبحث الثاني: الإطار العام للدراسة
45	4	المطلب الأول: منهج الدراسة
46		المطلب الثاني: أسلوب جمع البيانات
49	6	المطلب الثالث: وصف المتغيرات المستعملة في الدراسة
50		المبحث الثالث: تقدير النموذج و المناقشة
50		المطلب الأول: تقدير نموذج الانحدار
50		المطلب الثاني: مناقشة النتائج
51		خلاصة الفصل الثاني
53	2	الخاتمة
86	1	الملاحق

ق

اء

مة الجداول

الصفحة	العنوان الجدول	رقم
37	تطور عدد العمال من 2006 إلى 2015	1
47	جدول حساب HCE ROA	2
48	الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة	3
49	مصفوفة الارتباط بين المغير التابع و المستقل	4
49	ANNOVA مصفوفة التباين	5
50	تقدير معالم النماذج	6

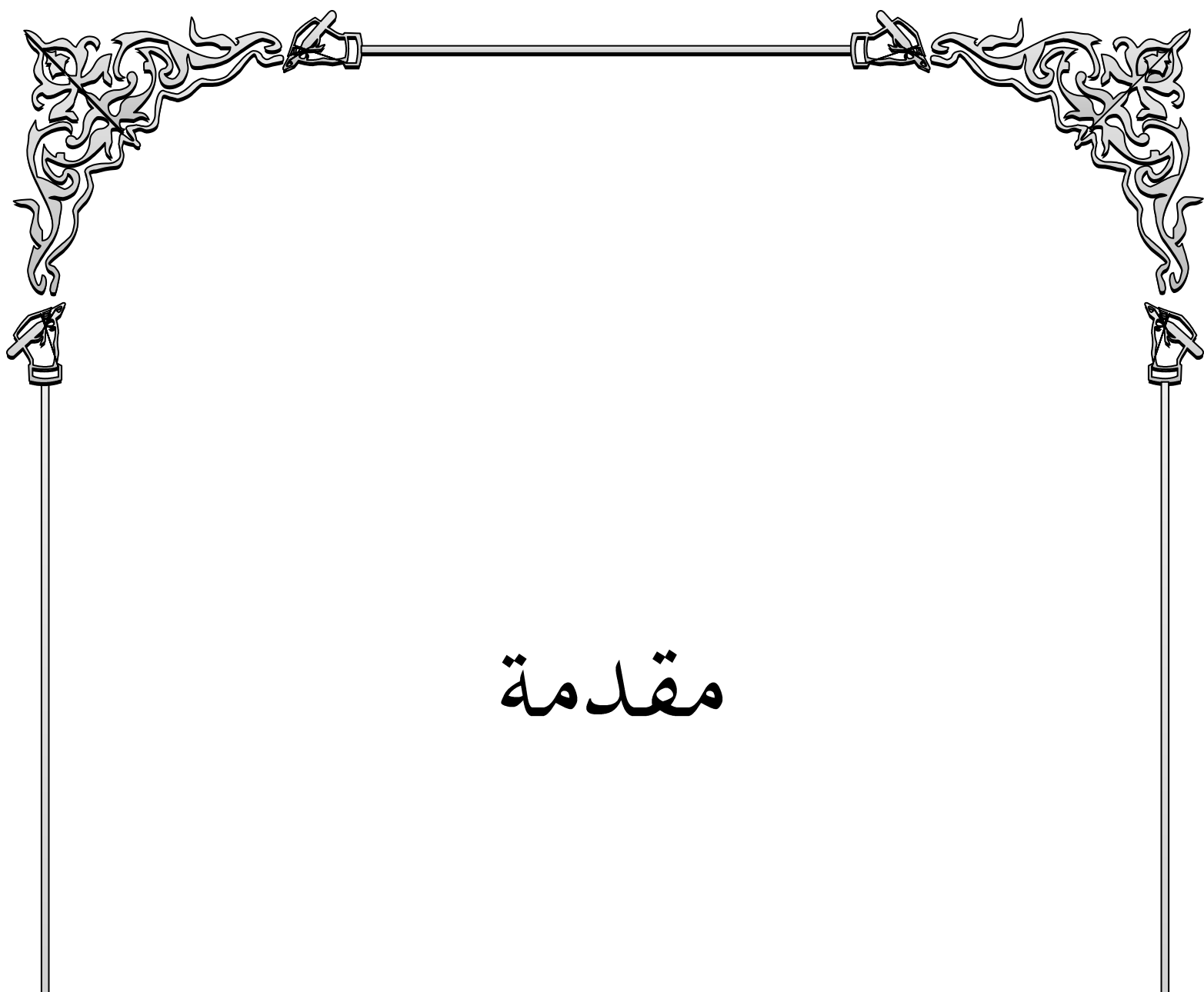


ق

اء

مة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
13	الاداء من منظور الكفاءة و الفعالية	1
43	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	2
45	النموذج التصوري للمؤسسة	3



مقدمة

تمهيا :

إن للمؤسسات الاقتصادية دور هام وحيوي في تحقيق الاستقرار و تقدم الاقتصادي في المجتمعات الحديثة دون استثناء ، حيث تهدف كل مؤسسة إلى الاستمرارية و البقاء ، تحقيق الربح ، فمن اجل بلوغ المؤسسة أهدافها المسطرة عليها بتحسين أدائها المالي المتوقف أساسا على مدى الاهتمام برأس المال البشري العامل به ، حيث يتطلب ذلك العناية و لإنفاق عليها من اجل تحسين الأداء المالي ، لان قوة وهيبة المؤسسة من قوة وهيبة موظفيها لذلك وجب على كل مؤسسة اقتصادية الاهتمام بالموارد البشري والإنفاق عليه من اجل تحقيق مختلف الأهداف المسطرة

كما أن تقييم الأداء المالي للمؤسسات أو بعبارة أخرى تقييم للحالة المالية لفترة زمنية معينة للوقوف على الجوانب الايجابية ، العمل على تحسينها ، تطويره ، السلبية للعمل على تصحيحها أو التخلص منها أو على الأقل معرفة كيفية التعامل معها.

أولاً : الاشكالي :

ن تقيّم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية يعتبر من الضمانات الأساسية لنموها وتطورها لذا سنقوم في هذا البحث بإجراء دراسة تطبيقية في مجمع روية للوقوف على أثر رأس المال البشري فيه من اجل الخروج بمجموعة من المقترحات والتي تساهم بدورها في رفع كفاءة الأداء المالي له.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسة الآتية :

م هو أثر ا/ نفاق على راس المال البشري على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

- ماهية رأس المال البشري ؟ وم هي خصائصه ؟
- ما هو الأداء المالي ؟ وماهي مقاييسه؟
- كيف يؤثر راس المال البشري على الأداء المالي في مؤسسته أن سي أي رديه ؟

ثاني : فرضيات الدراسة .

لمعالجة إشكالية بحثنا قمنا بصياغة الفرضية التالي :

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة % للإنفاق راس المال البشري معبرا عنه بكفاءة راس المال البشري (ICE) على الاداء المالي معبرا عنه بالعائد على الأصول ROA .

ثالث : أهداف الدراسة.

- إبراز أهمية الإنفاق على راس المال البشري ومدى فعاليته في المؤسسة والرفع من الأداء المالي للمؤسسة.
- محاولة الإحاطة بجانب هام داخل المؤسسة ما يمكن تقديمه لتطورها من مختلف الجوانب وخاصة المالية وإعطاء المؤسسة ميزة تمكنها من المنافسة والاستمرار .

رابع : أهمية الدراسة.

تتجلى أهمية الموضوع في :

- نظرا لحدثة الموضوع على مستوى الدراسات الأكاديمية الجامعية.
- نظرا لنقص الدراسات المتعلقة بأهمية الإنفاق على راس المال البشري ، مدى تأثيرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

خامس : أسباب اختيار الموضوع

يمكن تلخيص أسباب اختيار الموضوع في :

الأسباب الموضوعية :

- محاولة إبراز فعالية الإنفاق على رأس المال البشري . تأثيره على تحسين الأداء المالي .
- قلة الدراسات السابقة حول الموضوع .

الأسباب الشخصية :

- الميول الشخصي للموضوع .
- فتح الآفاق المستقبلية لمن أراد البحث في الموضوع .

سادس : أدوات منهج الدراسة

أولاً: الأدوات تم استخدام الانحدار الخطي البسيط م بين كفاءة رأس المال البشري (HCE) و العائد على الأصول (ROA) .

ثانياً المنهج إن طبيعة موضوعنا المتعلق بقياس أثر الانفاق على كفاءة رأس المال البشري هو الذي يحدد منهج الدراسة لذي يمكننا استخدامه، وبناء على ذلك فإننا سنعتمد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف الجوانب المتعلقة برأس المال البشري والاداء المالي وتحليل أثر رأس المال البشري على الاداء المالي .

سابع : صعوبات البحث

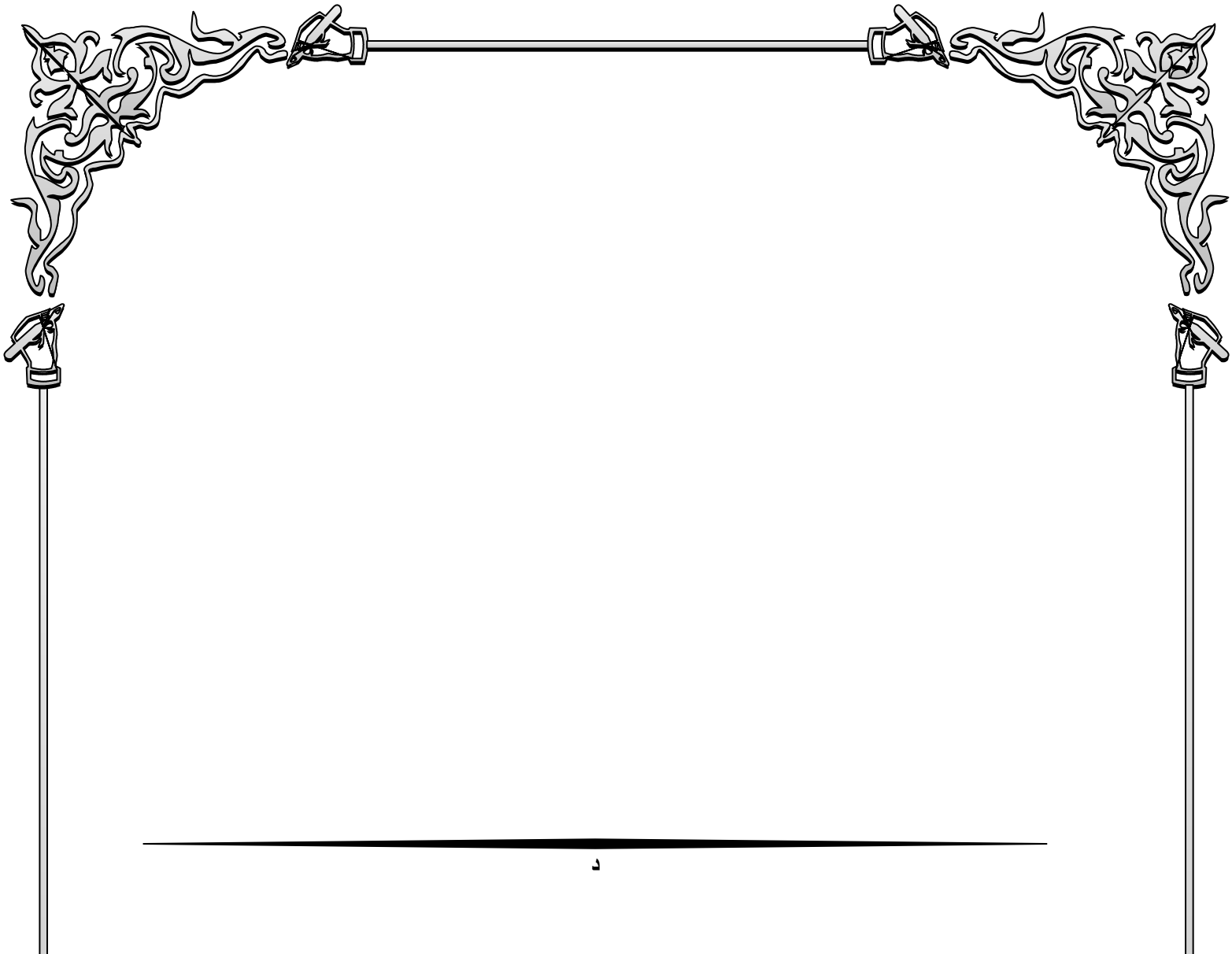
- صعوبة الالتقاء بسب تفشي الفيروس . غلق الجامعة ،
- غلق المكتبة .

ثام : هيكل البحث

قصد الإمام بدراسة الموضوع وتحليل إشكالية الدراسة المطروحة . الاجابة على التساؤلات التي تضمنتها وأخذ الفرضيات بعين الاعتبار ، ارتأينا الى تقسيم هيكل الدراسة إلى فصلين تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات وآفاق الدراسة ، كل من الفصلين مستهل بتمهيد ومنتهي بخلاصة حيث يمثل الفصل الأول الجانب النظري أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي ، ويمكن عرض هيكل البحث كما يلي .

الفصل الأول بعنوان الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ، حيث قسم الى اربعة مباحث ، المبحث الأول يتناول اهم المفاهيم المتعلقة رأس المال البشري ، والمبحث الثاني لتسليط الضوء على اهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالأداء ، والمبحث الثالث للمفاهيم المتعلقة بتقييم الاداء المالي ، ونختتم الفصل بمبحث نعرض فيه اهم الدراسات السابقة التي قد تخص موضوع دراستنا وموقعها منها من خلال ذكر أوجه التشابه والاختلاف .

أما في الفصل الثاني بعنوان الدراسة التطبيقية ، والذي يحتوي دراسة حالة مؤسسة روية حيث قمنا بتقسيمه الى ثلاث مباحث تناولنا في المبحث الاول تقديم المؤسسة ، وخصصنا المبحث الثاني للتعريف بمتغيرات الدراسة وفي حين تناول المبحث الثالث اختباراً الفرضيات ومناقشة النتائج .



الفصل الأول : الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

تمهيد

إن التطورات التي حصلت في المجال الاقتصادي بشكل عام ، داخل المؤسسات بشكل خاص كان بفعل رأس المال البشري الذي ساهم بشكل فعال على أداء المؤسسات الاقتصادية حيث يعتبر من بين أهم العناصر داخلها . أهم أحد عوامل بقائها ، استمراره ، لذلك فالمؤسسة ملزمة بالإتفاق على هذا العنصر الفعال ، الذي يعتبر وسيلة منافسة ، ميزة تنافسية يصعب تقليدها من أجل تحقيق النجاح في مختلف عملياتها ، أنشطتها ، تطوير أدائها خاصة الجانب المالي ، فالمؤسسة ، رأس المال البشري تقريبا مرتبطان بعلاقة تبادلية تستهدف تحقيق مجموعة من الأهداف .

حيث سنحاول في هذا الفصل إعطاء نظرة شاملة حول رأس المال البشري ، الأداء المالي والإلمام . بمختلف الجوانب النظرية لكلا المصطلحين ، كما سنحاول إبراز العلاقة بينهما .

المبحث الأول : ماهية راس المال البشري .

هي إحدى أهم العناصر الأساسية ، الرئيسية في كافة الفروع المنظمة ، محور جميع لعمليات ، لقد ازداد الاهتمام راس المال البشري في الآونة الأخيرة حيث ارتبط نجاح أي مؤسسة بنجاح قدرة عنصر البشري فيه : الذي هو الأساس في المؤسسة الذي يعزز قدرتها على بلوغ تحقيق : تلف هداها.

المطلب الأول : تعريف راس المال البشري .

بدأ استخدام مصطلح رأس المال البشري منذ أوائل الستينيات من القرن العشرين وهذا ما تؤكد كتابات شولت " سنا 961 ، كتابات " بي . " سنا 964 ، هناك بعض الباحثين الذين يعيدون بدايات الاهتمام برأس المال البشري الى ادم سميث في القرن الثامن عشر . تم استخدام هذا المصطلح : تقده الى السوق منظمات الاعمال - سلوب لجذب : توجه الانتباه نحو مساهمة العمل في أداء المنظمات ، بمراجعة الأدب

النظري موضوع المورد البشري أو رأس المال البشري يلاحظ أن هناك الكثير من المفاهيم ، التعريفات لهذا المصطلح ، من بين هذه المفاهيم ، التعريفات ما يلي :

تعرف على أنها جميع الناس الذين يعملون في المنظمة رؤساء ، مرؤوسين الذين جرى توظيفهم فيها لأداء كافة وظائفهم . أعمالها تحت مظلة ثقافتها التنظيمية التي توضح ، تضبط ، توحد أنماطهم السلوكية ، ومجموعة من الخطط ، الأنظمة ، السياسات ، الإجراءات التي تنظم أداء مهامهم ، تنفيذهم لوظائف المنظمة ، قصد تحقيق رسالتها ، أهدافها ، إستراتيجياتها المستقبلية مقابل ذلك أن تتقاضي الموارد البشرية من المنفعة عملية تبادل للمنفعة تتم بينهم ، بينها تتمثل في تعويضات متنوعة هم : الرواتب ، الأجور ، المزايا الوظيفية .

هي تلك المجموعات من الأفراد القادرين على أداء العمل ، الراغبين في هذا الأداء بشكل جاد وملتزم حيث يتعين أن تتكامل وتتفاعل القدرة مع الرغبة في طار تنظيمي منسجم .

ويمكن تعريفها على أنها هي مجموعة الأفراد الجماعات التي تكون المؤسسة ، يختلف هؤلاء فيما بينهم من حيث تكوينهم ، خبرتهم ، سلوكهم ، اتجاهاتهم ، طموحاتهم ، كما يختلفون في ، موجهاتهم ووظائفهم ، مستوياتهم الإدارية ، مساراتهم الوظيفية .

وتعرفها اليونيسيف على أنه المخزون الذي تملكه دولة ما من سكان الأصحاء المتحمين الكفاء المنتجين ، الذي يعد عاملاً رئيسياً في تقدير إمكاناتها من حيث النمو الاقتصادي وعزيز تنمية البشرية .
و أطلق عدة باحثين ، مفكرين عدة تعاريف للموارد البشرية أو رأس المال البشري كما يطلق عليه نذكر :
منه :

- تعريف كيندرليك : رأس المال البشري غير مادي أو الملموس الذي يتراكم بالاستثمار في التعليم ، البحوث ، التدريب بهدف زيادة كفاءة الموارد في المستقبل .

¹ - ميلودي رحيم ، رأس المال البشري لتطبيق إدارة المعرفة ، مذكرة ماستر ، قسم علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2014 ، ص 3 .

² - صفوان محمد اخرو ، التخطيط في الموارد البشرية ، دار النشر البازوري ، سنة النشر 2013 ، ص 4 .
³ - أنيسة زمالي ، تفعيل الموارد البشرية في ظل إدارة الجودة الشاملة ، مذكرة ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة العربي التبسي ، تبسة 2015 ، ص 7 .

⁴ - حبيش علي ، أوكيل راب ، الإدارة الحديثة للموارد البشرية وأهمية التكوين فيها ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية ، الانسانية ، عدد المجلد 21 ، جامعة البويرة ، ص 78 .

- بن رمضان نجيه ، بادة إيمان ، الاستثمار في الراس المال البشري و وراه في النمو الاقتصادي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، علوم التسيير ، جامعة ابوبكر بلقايد ، ملحقه مغنية 2015 ، ص 7 .

- تعريف توماس ستيوارت : "وفقا للاستفتاء الذي قام به عن طريق المعهد العالمي للتعليم في نيويورك حيث توصل إلى أن المورد البشري يتكون من معارف ، مهارات الأفراد ، الجماعات التي تترجم في صورة قيمة مهمة للعملاء .

- تعريف " توماس شولت : " تحدث عن المورد البشري ، عرفه على أنه جمالي الطاقات ، القابليات البشرية التي يمكن استخدامها للحصول على مجموع الموارد الاقتصادية .

من خلال هذا يمكن تقديم تعريف للموارد البشرية على أنها مجموعة العاملين ، أشخاص داخل المؤسسة الذين يؤدون ، يقومون بمختلف الوظائف ، المهام داخلها من أجل تحقيق أهدافهم وأهداف المؤسسة والعمل على تطويرها.

المطلب الثاني : نظريات حول رأس المال البشري

ولقد تطرق عدد الباحثين إلى المورد البشري قدمو عدة نظريات ومفاهيم في هذا المجال نذكر منها :

1. نظرية بيكر " Becker :

يعد بيكر من أهم الباحثين الذين أدوا بإسهاماتهم ، أبحاثهم إلى تطوير نظرية رأس المال لبشري فقط حول إلى دراسة الأنشطة المؤثرة في الدخل المادي ، الغير المادي من خلال زيادة المارد في لرأس المال لبشري حيث بدأ الاهتمام بدراسة أشكال المختلفة للاستثمار البشري من تعليم هجرة ، رعاة صحية مع تركيز محور أبحاثه بصفة خاصة على التدريب حيث يعد هذا الأخير من أكثر جوانب الاستثمار لبشري عالية في توضيح تأثير رأس المال لبشري على اإرادات ، العملة ، على المعايير الاقتصادية الأخرى كما يعد معدل المائد على الاستثمار هو العامل الأساسي الأكثر أهمية في تحديد المقدار المستثمر في رأس المال البشري ، قد افترض بيكر وجود بعض المتغيرات المحددة والمحفزة لهذا الاستثمار من أمثلة هاه تغيرات لعمر المتوقع فرد الاختلافات في الأجور درجة خطر السيولة ، المعرفة.

وفي محاولة لتحليل الجانب الاقتصادي لتدريب فرق بيكر بين نوعين من التدريب ه : التدريب العام التدريب المتخصص كما تناول دراسة العلاقات بين معدل دوران العمل ، تكلفة كل وعي لتدريب يضا ميز بين عدد من الحالات التي يختلف فيها تأثير الاستثمار في التدريب على كل من اإجور ، الإنتاجية الحديثة

بالنسبة للتدريب العام هو ذلك النوع من التدريب الذي يزيد إنتاجية الفرد الحديثة في المؤسسة التي تقدم به التدريب وكذلك في أي مؤسسة أخرى قد يعمل بها ، تقدم المؤسسة مثل هذا النوع من التدريب في حالة

- مليكة مدفوني، الاستثمار في رأس المال البشري لدعم القدرة التنافسية واشكالية تقييمه ، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، علوم التسيير: جامعة فرحات عباس . سطيف 2017؛ 018 ، ص 14 .

² - المرجع نفسه، ص 13 .

عدم اضطرارها لتحمل تكلفته فيتحمل الفرد ا. مدرب تكلفة التدريب من خلال منحه جر منخفض من المعدل العادي أثناء فترة التدريب.

ويمكن للمؤسسة أن تحقق عائدا من تقديم هذا النوع من التدريب اذا زاد ا/ نتاج الحدي للفرد عن الأجر الممنوح له من المؤسسة لكي تحافظ المؤسسة عن أفرادها المتدربين جذب الأفراد للعمل لمجهزة للعمل فيها لابد أن يتماشى مستوى الأجور لديها مع مستوى الأجور السائد في سوق العمل. ويلاحظ أن تكلفة معدل دوران العمل لا ترتبط ارتباطا قويا بتكلفة التدريب العام فإدراك المؤسسة سهولة ترك الفرد المتدرب تريبا عاما للعمل في أي مؤسسة أخرى قد يدفعها الى تحميل الفرد تكلفة التدريب حتى لا تتحمل خسارة تركه للعمل بعد حصوله على التدريب .

2. نظرية شولتز " schultz :

حيث حاول شولتز " البحث عن التفسيرات الأكثر فعالية لتفسير الزيادة في لدخل فمعى الى تحويل الانتباه من مجرد الاهتمام بالمكونات المادية لرأس المال الاهتمام بتلك المكونات لأقل هدية وهي أس المال البشري فقط لاحظ شولتز " همال الباحثين للثروة البشرية وتجنب أي تحليل منظم لهذه لثروة.

هذا فقط ركز كل اهتمامه للوصول الى نظرية الاستثمار في رأس المال البشري تهدف الى تحقيق التنمية الاقتصادية.

يعد مفهوم الاستثمار في الرأس المال البشري أسهم كبيرة في مجال الاقتصاد حيث شار الى ضرورة اعادار مهارات معرفة الفرد شكل من أشكال رأس المال الذي يمكن الاستثمار فيه .

فهو يرى أن نمو رأس المال البشري يمكن أن يكون من أهم السمات المميزة ل نظام لاقتصادى وقد بنى مفهومه على ثلاث فروض أساسية :

- نمو الاقتصادى الذى لا يمكن تفسيره بالزيادة في المدخلات المادية - مع أساسا الى الزيادة في مخزون التراكم للرأس المال البشري.

- يمكن تفسير الاختلافات في ا/ رادات وفقا ل اختلافات في مقدار الرأس المال المستثمر في افراد .

- يمكن تحقيق العدالة في الدخل من خلال زيادة الرأس المال البشري في رأس المال تقليدي.

أما بالنسبة للتدريب المتخصص فهو يزيد من ا/ إنتاجية الحدية للفرد في مؤسسة لتي تقدم التدريب بدرجة أكبر من إنتاجيته الحدية إذا ما عمل بأي مؤسسة أخرى .

¹ - نورين فتيحة، دور الاستثمار في رأس المال البشري في تحقيق ميزة تنافسية ، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم 2017-2018 ، ص 1 .

وتزداد قيمة الفرد المتدرب تدريجيا متخصصا بالنسبة للمؤسسة فتقدم له أجرا عاليا نسبيا يكون هذا الأجر مستقلا عن الأجر المحتمل أن تقدمه أي مؤسسة أخرى ، العائد المحتمل أن يحققه المؤسسة من تقديمها لهذا النوع من التدريب فانه يكون عاليا نسبيا نظرا للإنتاجية المرتفعة ، المهارات المكتسبة للمتدرب .

وترتبط تكلفة معدل دوران العمل ارتباطا كبيرا بتكلفة التدريب المتخصص ، نظرا لارتفاع تكلفة هذا الأخير فان ترك المتدرب العمل يزيد من مقدار الخسارة وبالتالي يكون لدى المؤسسة استعداد لدفع أجر أعلى للفرد حافزا على بقاءه للعمل فيه .

١ نظرية مينس " Munser :

تجسدت اسهامات مينس " في بناء نموذج يهدف الى تفسير الانحرافات في توزيع الارادات ، حدد مينس ' ثلاثة اهداف ينبغي تحقيقها من خلال البحث في مجال لموارد البشرية و رأس المال بشري كالتالي :

- تحديد حجم اوارد المخصصة للتدريب ؛
- تحديد معدل العائد على الاستثمار في التدريب ؛
- تحديد مدى المنفعة المترتبة على تحديد التكلفة ، العائد على الترتيب في تفسير بعض خصائص سلوك الافراد ؛
- وقد شمل مفهوم مينس " للتدريب اضافة لما سبق التدريب الرسمي ، التدريب غير الرسمي والتليم
- با-ير ، قد توصل من خلال دراسة اثر الاستثمار في التدريب على دخل سلوك الافراد الى مجموعة من الاستنتاجات نذكر منها ما يلي :
- كلما زادت مستويات الفرد التعليمية كلما زادت احتمالات حصوله على مزيد من التدريب في المال العمل ؛
- كلما زاد معدل العامل كلما زادت تكلفة الاستثمار في التدريب ؛
- كلما زاد الاستثمار في التدريب خاصة المتخصص زادت احتمالات بقاء الفرد في المؤسسة في استقرار العمال .

المطلب الثالث : أهمية رأس المال البشري.

ادركت الكثير من الدول خصوصا في العقود الاخيرة أهمية رأس المال البشري او الفكرى ، ليس بين المنشآت التنافسية فحسب بل على مستوى اقتصادا ، لذلك بدأت تشجع الاستثمارات في رأس المال الفكرى ، يمكن توضيح أهمية رأس المال البشري من خلال النقاط التالية :

-
- نورين فتية ، مرجع سابق ، ص 8
 - بن رمضان نجيم ، بادة إيمان : مرجع سابق ؛ ص 7 .
 - أحمد الفاتح ، دور معلومات رأس المال الفكرى في تقويم الاداء المالى بمؤسسات التعليم ، مذكرة دكتورا ، كلية المحاسب ، السودان 2018 . ص 38 .

— يعتبر راس المال الفكري هو المحرك الأساسي للمنشآت المعاصر ، بالتالي أدّى ذلك إلى انخفاض مساهمة الأصول العينية المالية كعامل مهم في إنتاج السلع والخدمات تنامي أهمية الأصول غير الملموسة ، مثل البحوث والتطورات ، قدرات العاملين ، الخبرات المكتسبة ،

— أصبح تركيز المؤسسة ينصب بالدرجة الأولى على كمية المعرفة والمعلومات والقدرات البشرية التي تتوفر لديها أكثر من تركيزها على ما تمتلك من أصول عينية.

— تزداد قيمة عناصر راس المال البشري مع مرور الوقت نتيجة تراكم الخبرات والمعلومات التي تملكها المؤسسة على عكس معظم الأصول العينية المالية التي تستهلك.

كما تمثل الموارد البشرية أهمية استراتيجية كبيرة لنجاح أي مؤسسة فلا يمكن أن يتحقق الاستخدام الأمثل للموارد إذا كانت المؤسسة تفتقر إلى الأفراد ذوي المهارات المؤهلين القادرين على أداء وظائفهم المطلوبة منهم .

وعلى هذا الأساس يرصد محمد سيد مصطفى أهمية راس المال البشري داخل المؤسسة من خلال المحاور الرئيسية التالية :

— راس المال البشري أساس الاستقلال والنفوذ الاقتصادي؛

— راس المال البشري أداة تنافسية عالمية ؛

— العقول المبتكرة تخفض فاتورة التكنولوجيا المستوردة؛

— راس المال البشري الفاعلة أداة لزيادة الصادرات ؛

— استقطاب العقول أصبح ساحة للصراع العالمي.

المطلب الرابع : خصائص راس المال البشري

هنالك العديد من الخصائص والمميزات التي يتمتع بها المورد البشري نذكر منها :

— أن للمورد البشري بعض الفضليات الحاجات التي يتطلب إشباعها التي لا توجد في لرأس المال المادي؛

— القدرات الابتكارية الإبداعية استثمارات الطاقات الذهنية في تقديم الأفكار ولقمة الحلول للمشكلات وإبتداع طرق الأساليب الجديدة ، النظر إلى الأمور من زوايا متعددة؛

¹ - ومان محمد توفيق ، تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقميّة ، مذكرة دكتورا ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة الجزائر 2015 : 2016 ص 23 .

² - المرجع نفسه ص 24 .

³ - محمد طلال ، دور راس المال البشري في تجديد الأموال في المؤسسات الأهلية العاملة ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية غزة 01 ، ص ص 15 16 .

- الطموح ، التطلع الى مستهل أفضل باستمرار عدم الركون الى قبول ما حققه لفرد من نجاح بل السعي باستمرار الى م هو أفضل . أحسن سواء لشخصه او المنظمة التي يعمل بها ؛
- صعوبة تلميد الموارد البشرية المتميزة من قبل المنافسين سواء بالتدريب واهيل ؛
- إن انتاجية العمل لا تتوقف فقط على النواحي التقنية ، بل هنالك البواعث و لدوافع ، الخوفز الفردية والذاتية؛
- للمورد البشري استثناءات لا تتلشى مثل الاختراعات المسجلة باسمهم عكس الرأس المال المادي الذي هو قابل للتحويل؛
- المعارف الكفاءات التي يتميز بها المورد البشري من بين اكبر خصائص؛
- يتعرض المورد البشري للتقادم يمكن تجديده؛
- يعتبر مصدرا أساسيا للدخل .

المبحث الثاني : مفاهيم عن الأداء والأداء المالي

يعد مفهوم الاداء من بين افاهيم التي حظيت باهتمام واسع من قبل المفكرين ، الباحثين في مجال ادارة الأعمال ورغم ذلك إلا ان هذا المفهوم يشوبه الالتباس الغموض لاختلاف اتجاهات لمفكرين وبما ان المؤسسة

ليست بمعزل عن البيئة التي تنتمي اليه ، فهناك مجموعة من التحديات الجديدة التي تفرض عليها ادائها وما تحققة من إنجازات بما يصل اليه غيرها من المؤسسات حدين ادائها .

المطلب الاول : مراحل تطور مفهوم الاداء.

يمكن النظر الى المؤسسة باعتبارها وحدة تتجمع فيها مجموعة من الأطراف وكل طرف من هذه الاطراف يسعى الى تحقيق هدف او مجموعة من الاهداف من خلال عملية التعامل في كل هذه المؤسسات ، ويعتبر كل هدف او مجموعة الاهداف لأطراف التعامل بمثابة التزام يجب على المؤسسة الوفاء به.

ولا شك ان من بين اهم اطراف التعامل مع المؤسسة هو الزبون لأنه يمثل التعامل الرئيسي الذي وجدت من اجله المؤسسة ، من خلال العلاقة التي ربط عرض المؤسسة من سلع وخدمات مع الطلب {الاحتياجات} لذلك ارتأينا ان نتطرق الى اهم مراحل تطور مفهوم الاداء : حيث امتدنا الى ثلاث مراحل كرونولوجية لتطور الأداء وهي :

أولا مرحلة تفضيل الطلب على العرض : ففي خمسينيات القرن الماضي اي بعد الحرب العالمية الثانية ، كان نشاط المؤسسات الاقتصادية موزعا على وظيفتين اساسيتين هما الانتاج والبيع ، وهي مرحلة ذات نمو قوي ، وارتباط مفهوم الاداء في هذه المرحلة الانتاجية التي يعرفها ريتشماد¹ ، فيم " بأنه : " الاستغلال الكفء للموارد من قوى بشرية ، معدات ، ومواد خام رأس مال ، وهي تتضمن الحصول على اعظم أفضل مخرجات من هذه المدخلات¹ كما ان مفهوم الاداء في هذه المرحلة تقيمي مالم ، كما ان آليات تحسينه مسيطر عليه ، ومفهوم الاداء الكلي يمثل التجميع البسيط لأداء الأنشطة الجزئية داخل المؤسسة.

ثاني : مرحلة التوازن بين الطلب العرض : ظهرت هذه المرحلة خلال الثمانيات القرن الماضي ، اين اصبح مفهوم الاداء اكثر تعقيد ، وأيضا اصبحت المؤسسات الاقتصادية تبحث عن حماية حصتها في السوق ، بالإضافة الى التطور تكنولوجيات ساهمت من ناحية الى خلق استخدامات جديدة للمنتجات وفتح العديد من الاسواق ومن ناحية اخرى الى تقادم الكثير من المنتجات .

وضمن هذا الإطار اصبحت تنتج المؤسسات لكي تضمن نتيجة ايجابية في نهاية لموازنة الحسبي ، في الاخير اخذ المورد البشري دورا مهما كمحدد لأداء المؤسسة في هذه المرحلة.

ثالث : افضلية العرض الطلب : ظهرت هذه المرحلة في تسعينيات القرن الماضي ، من اصبحت العوامل الخارجية في السوق تجعل التقديرات الموضوعية من طرف المؤسسة ليست لها مصداقية ، وتوقع الاستهلاكات

¹ - علي عبد الله، تأثير البيئة على أداء المؤسسات الاقتصادية العمومية ، مذكرة دكتورا ، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 994 د ص 4 35 .

² - عبد السلام أبو قحزف : مقدمة في الأعمال ، الدار الجامعية للنشر ، الإسكندرية 003 ، د 25 .

اصبح عشوائيا نسب ، وحدود كل استراتيجية انتاج تقييم في قدرتها التحكم في الحجم ، الآجال ، النوعية ، التكلفة ، بحيث يقاس الاداء على نوعية هذا الرباعى ، هذا ما ادى الى ظهور فلسفات جديدة كتسيير المشاريع ثم التسيير بالمشاريع كوسائل لتحسين الاداء.

ومع فجر الألفية الثالثة اصبحت المؤسسة الاقتصادية تتعرض للعديد من الضغوطات خاصة فيما يتعلق بعدم استقرار البيئة هذا ما يؤدي الى بروز تنظيم جديد يسمى المؤسسة الممتدة : حيث تكون متاعلة مع البيئة الخارجية التي تنشط فيها .

وفي هاته المرحلة انصب الاهتمام بتحسين الاداء من ناحية الاداء الاستراتيجية والافسة هذا ما ادى الى ظهور مفهوم جديد يتعلق بإعادة هندسة العمليات اين يجب التحقق من ملائمة لعمليات قبل لبحث عن تحسين التسيير مع زيادة الاهتمام برضا الزبائن الجودة والقيم .

وفي هاته المرحلة اصبحت مفهوم الاداء في المؤسسة اكثر تعقيدا بحيث القى كثر التقنيات المفاجئة للوقوع التغيرات المستمرة في البيئة الخارجية .

من خلال المراحل السابقة لتطور مفهوم الاداء تاريخيا يمكن ان نستخرج ان مفهوم الاداء تطور اختلف من مرحلة الى اخرى . ارتبط بعوامل تختلف وتتنوع وتتداخل فيما بينها .

المطلب الثالث : تعاريف مختلفة للأداء

من اصل مطلع الاداء يرجع للغة اللاتينية اين نجد كلمة performare (التي تعني كلمة اعطاء وذلك بأسلوب كلي الشكل لشيء ما ، ثم انتقلت للغة الانجليزية لفظة performace (التي اعطت الاداء مفهوما واضحا محددًا بمعنى تأدية عمل او تنفيذ مهمة او اداء نشاط .

ولقد اهتم العديد من الباحثين مثل بيتر دراكر " ، فيليب لورين " غيرهم من خلال دراساتهم بمفهوم الاداء الى اهم لم يتوصلوا الى اجماع حول مفهوم محدد للأداء ، ولا تزال الاتهامات قائمة في مناقشة الاداء كمصطلح فني لتعدد اهداف اتجاهات الباحثين في دراساتهم نظرا لاختلاف ايدولوجياتهم ، والاهداف التي يريد كل واحد الوصول اليها ، فمنهم من يميل الى الجانب الكمي ، بالتالي فوسائل التحليل التي يعتمد عليها تكون في اغلبها تقنية ، ومنهم من يميل الى الجانب التنظيمي فلا يكتفي بالتعبير عن لفصل الاداء بل للأداء بمحدد نسب ورقام.

ويعرف الاداء لغويا حسب قاموس e.P.Robert (بأش : " تحقيق النتيجة المطلوبة من طرف عدا... " في تعريفه الاول ، بينما التعريف الثاني فيشير الى : " لنتيجة الاقتصادية التي يمكن ان تحققها لة " .

¹ - Ecosip, Dialogues autour de la performance en entreprise, edition Harmattan Paris, 1999, P18.

يمكن ان نقول بان قاموس روبرت حاول تعريف الاداء لغويا بانه الوصول الى نتيجة مرغوبة ، و نهاية معينة يراد الوصول اليها.

و يرد " لورينو " P.Lorrino) ان الاداء هو لفرق بين القيمة المقدمة للس ق $\sqrt{}$ ، ومجموع القي i ، هي تكاليف مختلف الانشط ، فبعض الوحدات (مراكز التكلفة) تعتبر ستهلكة للموارد وتساهم سلبيا في الاداء الكلي عن طريق تكاليفهم . والأخرى تعتبر مراكز ربح و ي في نفس الوقت مستهلكة للموارد ومصدر عوائد وتساهم بامش في الاداء الكلي للمؤسسة.

إذ :

الاداء الكلي للمؤسسة = هوامش مراكز الربح - تكاليف مراكز التكلفة

اي ان الاداء هو تعظيم الدالة $\text{Max } I - \text{Somme } C_i$ ، وبمعنى آخر هو مدى مساهمة الانشطة في خلق القيمة .

ومن الباحثين في هذا المجال نجد كاستلد ، الذي يقرن الداء بإستراتيجية المؤسسة ، حيث يعتبر انه حتى تحقق المؤسسة اداء مميزا عليها ان تكون اولا تنافسية في السوق ، وفقا لاختياراتها الاستراتيجية ، وبعبارة أخرى فيعرف الاداء بانه " التفوق الاستراتيجي المتمثل في عرض المؤسسة لمنتجات ، خدمات موافقة لرغبات الزبائر ، دون اهمال وجود منافسين اساسيين في السوق ، فالأداء حسب كاستلد " هو القدرة على تحسين النسبة التالية :

القيمة من وجهة نظر الزون/ تكلفة الوسائل الضرورية لخلق القيمة

من خلال هذا التعريف يمكن القول بان الباحث راد ان يعطي مفهوما للأداء من وجهة نظر الاستراتيجية ووضح بان المؤسسة حتى تحقق اداء جيد يجب ان تكون رائدة في السوق او تفوقه ستراتيجيا كما اعتبر بان الاداء هو تعظيم قيمة المنتجات الخدمات.

إلا أن هذا التعريف غير شامل ولم يقدم مفهوما اوسع للأداء الكلي للمؤسسة ، لأنه يتناول لاداء من وجهة نظر إستراتيجية كما ربطه برغبات المستهلك فقط.

¹-Lorrino Phillippe, Comptes et récits de la performance, Paris, 1996, P47-48.

- الهاشمي بن واضح، تأثير متغيرات البيئة الخارجية على أداء المؤسسات الاقتصادية في الجزائر ، مذكرة دكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف 1 الجزائر 2014 ص 34 .

اما بيتر دراكر " Peter Drucker) فيعرف الاداء على انه قدرة المؤسسة على الاستمرارية و البقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين ، العمال ، يتفق معه في هذا التعريف كل من روبن " و ويرسماد " حيث يعتبران الاداء بكونه قدرة المؤسسة على تحقيق اهدافها طويلة الاجل ، وهو انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المادية ، البشري ، واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق اهدافها.

نستنتج من هذا التعريف انه تم التركيز على الاهداف طويلة الامد ، التي تشمل اتفاق مظم الباحثين في البقاء والنمو ، الاستمرار ، كما ركز هذا التعريف للأداء على الطرق التي توصل لمؤسسة الى غايتها وأهدافها متمثلة بالطرق والصيغ التي تعتمد عليها المؤسسة في استغلال الموارد المتاحة ، ومدى نجاح المؤسسة في هذا الاستغلال.

كما يرى عبد اللطيف خمخا " ا : اداء مركز ذو مسؤولية م ، يعني الفعالة ، الانتاجية التي يبلغ بمها هذا المركز الاهداف التي قبلها ، بحيث تتحدد الفعالية في اي مستوى تتحقق به لأهداف والإاجية تقارن النتائج المتحصل عليها بالوسائل المستخدمة في ذلك.

وحسب هذا التعريف فإن الاداء يتمثل في عنصرين هما الفعالية ، الإنتاجية عنصر الاول عناه درجة بلوغ الهدف اي هناك عنصرين للمقارنة اهداف مسطرة يراد بلوغها او اهداف منجز ، و عنصر الثاني هو الانتاجية المتمثلة في العلاقة بين النتائج المحققة فعلا والوسائل المستخدمة لبلوغها.

ون جهته يقول حمادوش " بان الاداء هو فعالية محققة بكفاءة اكبر ، وهذا مناه استغلال لامثل للموارد للوصول الى تحقيق شامل للنتائج المرغوبة . واخيرا يقول " مالو : ان لاداء و بعدين رئيسيين هم :

__ طبيعة الاهداف المختارة من طرف المؤسسة والقدرة على تنفيذها.

__ لحكم على كيفية استغلال الموارد لبلوغ هذه الاهداف.

من خلال طرح التعاريف السابقة لمفهوم الاداء عند الباحثين المفكرين في هذا المجال ، . كن ان نستنتج انه مهما اختلفت الالفاظ المصطلحات الاتجاهات ، فهي في الواقع تصب في اتجاه واحد ، بحيث اتفق م الباحثين على اتلاف اتجاهاتهم ان مصطلح الاداء هو مرادف للنجاح في المؤسسة ، تحقق التفق الإستراتيجي ما هو الا سبيل للبقاء ونمو المؤسسة الذي يتحقق من خلال تعظيم قيمة لمنتجات ، الذي يتضمن الاستغلال الكفء لموارد المؤسسة ، وتحقيق الاهداف بفعالية .

- الهاشمي بن واضح، رجع سابق = 88 .

فكل التعاريف السابقة هي في لاصل مكملّة لبعضهم ، لذلك يمكن ان نقول بان الاداء . ثل نش طا شاملا مستمر ، يعكس نجاح المؤسسة ، استمراريته ، قدرتها على التأقلم ، التكيف مع ابيئ ، وفق معايير اساس محددة تضعها المؤسسة ، ووفقا لمتطلبات نشاطهم ، وعلى ضوء الاهداف طويلة الامد.

لذلك يمكن ان نقترح تعريف التالي لمفهوم الاداء:

اداء المؤسسة يتمثل في قدرتها على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط و لأد ف المردوم ، بالاستغلال الامثل للموارد المتاحة للمؤسسة ، لذلك فالأداء هو الكفاءة ، والفعالية.

إن استكمال مفهوم الاداء يستوجب منا القاء الضوء على مكونات الاداء الرئيسية .

ونقصد بذلك الكفاءة والفعال ، هذان المصطلحان اللذين اتفق عليهم كل الباحثين ، المفكرين بحيث اكدتهما كل التعاريف السابقة ، وركزت على ضرورة توفرهما معا لكي يتحقق الأداء.

الكفاءة : مفهوم الكفاءة يتعلق بالتوازن بين كمية الموارد المستخدمة في المؤسسة كمدخلات وبين كمية النتائج المحققة في المخرجات ، أي أنه يرتبط باقتصادية العم ، فكلما كانت المدخلات اقل وكانت المخرجات اكث ، كان ذلك معبرا عن عنصر الكفاءة في الاداء هذا التعريف طرحها مفهوما للكفاءة ، والعلاقة بين المدخلات والمخرجات ، كما دل على ان الكفاءة هي احد عناصر الأداء .

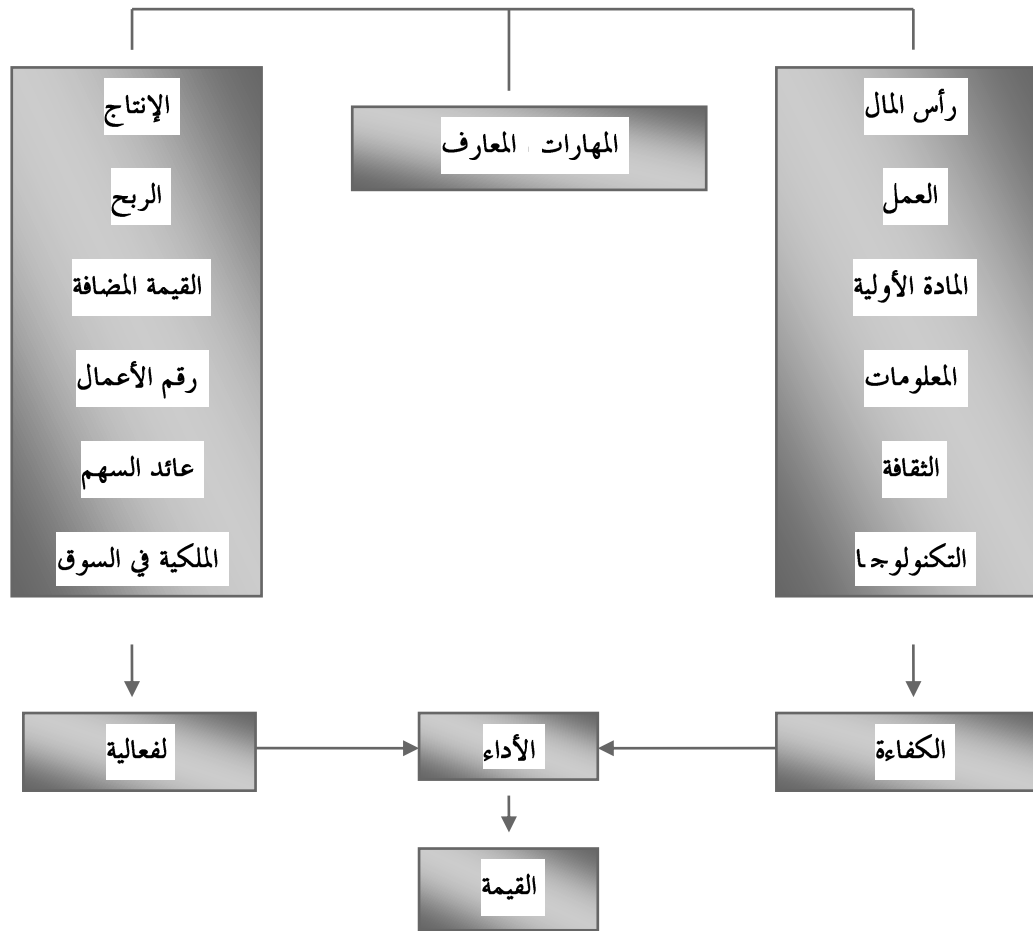
كما تعرف الكفاءة بانها الاستخدام الامثل للموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق حجم او مستوى معين من النواتج و المخرجات .

الفعالية : الفعالية تستخدم لقياس قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق اهدافها المخطط ، وعلى هذا الاساس يتم قياس فعالية الوحدة الاقتصادية بالنسبة ما تحققة من نتائج فعلية الى ما كانت ترغب في تحقيقه ، طبقا للخطة .

الشكل رقم (1) : الأداء من منظور الكفاءة والفعالية.

- الهاشمي بن واضح: مرجع سابق ص 44 .

² - مرجع نفسه ص .



المصدر : عبد المللك مزهود : مقارنة الأداء بالاستراتيجي ، المؤتمر العالمي حول الأداء المميز

للمندحات والحكومات ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلا ، الجزائر 8 9 مارس 005 = 187 .

من خلال الشكل الذي يبين الأداء من منظور الكفاءة والفعالية الذي يوضح بأن الكفاءة تنطلق من الاستغلال الأنسب للموارد المتاحة من : رأس المال ، العمل ، المادة الأولية والمعلومات والثقافة ، والتكنولوجيا . والفعالية تنطلق من مدى تحقيق الأهداف المتعلقة بأهداف الإنتاج ، أهداف الربح ، أهداف القيمة المضافة عوائد الأسهم والملكية في السوق ، وترتبط بين تحقق الكفاءة والفعالية ومهارات ومعارف القائمين على تسير المؤسسة ، وهذا ما يمثل طبيعة الأداء من منظور الكفاءة والفعالية .

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في الاداء

ن تعدد العوامل المؤثرة في اداء المؤسسات جعل مهمة تحديدها بدقة والاتفاق عليها من طرف الباحثين امرا صعبا للغاية ، وخاصة اذا كان الامر يتعلق بتحديد مقدار التأثير وكثافته ، فضلا عن كثافتها في التأثير في الاداء فهي مترابطة فيما بينهم ، ذلك ان المؤسسة تتواجد في بيئة معقدة ، وهي تتغير وتتغير اكثر تعقيدا لمؤسسة معينة مع غيره ، والتعقيدات السابقة نتجت عنها عدة تصنيفات للعوامل المؤثرة في الاداء.

فقد صنفها الدكتور "علي السلمي" إلى مجموعتين هم مجموعة العوامل التنية والتكنولوجيا ، ومجموعة العوامل البشرية المتمثلة أساسا في المعرفة ، التعلم ، الخبرة ، التدريب ، المهارة ، القدرة الشخصية ، التكوين النفسي ظروف العمل ، حاجات ورغبات الأفراد. كما صنف (Kukoleca) العوامل المؤثرة في الأداء إلى مجموعتين : هما مجموعة العوامل الموضوعية وتشمل العوامل الاجتماعية والعوامل الفنية : ومجموعة لعوامل لذاتية المتمثلة في العوامل التنظيمية .

أما (R-A-THIETART) فيرى بأن العوامل الأساسية المؤثرة في الأداء هي : التحفيز ، للمهارات مستوى العمل والممارسات ، ويصنف بعض الباحثين العوامل مؤثرة إلى عوامل خاضعة لتحكم المؤسسة (تقابل العوامل الداخلية) وعوامل غير خاضعة لتحكم المؤسسة (تقابل العوامل الخارجية) .

العوامل الخاضعة لتحكم المؤسسة : هذه المجموعة من العوامل تنتج عن تفاعل مختلف العناصر الداخلية فهي تخضع لتحكم المؤسسة أو التأثير عليها وبعبارة أخرى تخضع لتحكم مسيريه ، وبالتالي فإن تحكم المؤسسة في العوامل الداخلية هو تحكم نسبي ، وهذا نظرا لترابط العوامل الداخلية فيما بينها وتأثرها بعوامل أو متغيرات المحيط الخارجي ، فتحكم مؤسسة في عواملها الداخلية له حدوده إلا في بعض الحالات أين تتمكن المؤسسة في التحكم الكلي في بعض متغيراته ، ودور المسير اتجاه هذه العوامل هو تعظيم تأثيراتها الإيجابية وتخفيف تأثيراتها السلبية وبالنظر إلى كثرة العناصر الداخلية وتداخلها فيما بينها والتفاوت الحاصل من حيث الدرجات وسرعة التأثير فإن من الصعب حصر هذه العوامل بدقة لذلك سيتم الترض إلى أهمها أو التي تبدو أكثر ارتباطا بالأداء وتأثيرا فيه .

أو - التحفيز :

يعتبر التحفيز من أهم المواضيع الإدارية التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين الدارسين ، هذا ما أدى إلى ظهور العديد من التفسيرات والنظريات المتعلقة بالتحفيز ، كنظرية تدرج الحاجات ، نظرية لعاملين ، نظرية الحاجات لـ " ماك سيللو " (M.C.Celellau) ونظرية الانتظار وغيره : ومعظم أصحاب هذه النظريات هم علماء نفس أو علماء اجتماع.

ويمثل التحفيز في المؤسسة " الحاجة أو الطاقة الداخلية التي تدفع الفرد إلى العمل في اتجاه موجه نحو الأهداف.

ويمكن لقول بأن الحوافز المادية والمعنوية تعتبر كدوافع ولها علاقة مباشرة بالأداء الكلي للمؤسسة ، فالحوافز هي مجموعة الظروف التي تتوفر في جو العمل وتشبع رغبات الأفراد الذين يسعون إلى إشباعها عن طريق العمل وقد تكون هذه الحوافز مادية كالأجور والمكافآت والعلاوات والحوافز والمهبات والمزايا وغيره ، وقد

تكون معنوية كالشك ، والتقدير والاحترام ، وتقديم لوحات شرف ، والخوافر بنوعيتها تؤثر على الفرد خارجاً ، أما الدوافع فهي محرك داخلي .

ويمكن أن نقول بأن التحفيز يعتبر من أهم العوامل الأساسية المؤثرة على الأداء باعتباره الدافع الأساسي الذي يحرك الأفراد لأداء الأعمال ، وبالتالي المساهمة في تحسين الأداء .

ثا - المهارات :

يمكن تنظيم المهارات في ثلاث مستويات .

__ مهارة التقليد وتمكن من انجاز أو القيام بالنشاطات المتكررة حسب إجراءات : مدة سبقا .

__ مهارة الاسقاط وتسمح انطلاقاً من وضعية معطاة واجهة وضعيات أخرى شبيهة إلى حد معين بوضعية الأولى .

__ مهارة الابداع وتمكن هذه المهارة من مواجهة مشكل جدي ، فالفرد مجبر أن يعد إلى صيده عرقي ، ويستغله في إيجاد الحلول ، فحسب هذه الحالة يجب على الفرد أن يكون مبدعاً في التصرف والتمهل مع حالات جديدة لم يسبق له مواجهتها .

فالأنواع الثلاثة مهم ، ولها تأثير بشكل ما أو آخر على الأداء الكلي للمؤسسة ، إلا أن مهارة الابداع هي الأهم ، وهذا لما يمكن لها أن تؤثر في أداء المؤسسة .

ثا - التكوين :

ويعد التكوين نوع من الاستثمارات في العصر البشري ، التي يمكن القيام بها لتتسبب الأداء الكلي للمؤسسة ، ويظهر دوره في تحسين الأداء عبر النقاط التالية :

__ رفع مستوى معارف الأفراد ونشرها وتحسين تقنياتهم في العمل .

__ يسمح التكوين بتحسين التنظيم وتنسيق المهام .

__ يسهل عملية الاتصال تحرك المعلومات في كل الاتجاهات .

المطلب الرابع : العوامل الخاضعة إلى تحكم المؤسسة :

١ - الهاشمي بن واضح ، مرجع سابق ، ص ٠٧ - ٠٨ .

٢ - المرجع نفسه ، ص ٠٩ .

٣ - المرجع نفسه ، ص ١٠ .

بناء على معيار التحكم فإن هذا النوع من العوامل المؤثرة في الأداء ، يشمل مجموعة التغيرات والقيود والمواقف التي هي بمنأى على رقابة المؤسسة ، وبالتالي فهي تمثل محيط المؤسسة بمختلف أبعاد ، والذي يعبر عنه "هنري ميتزبرغ" I.Mintzberg) ، بأنه كل ما هو خارج المؤسسة ، وباعتبارها كذلك فإن أثرها قد تكون في شكل فرص يسمح استغلالها بتحسين أداء المؤسسة ، أو قد تكون خطر ، تؤثر سلباً على المؤسسة ، وبالتالي على أدائها ، وتفترض عليها التكيف مع ، إذا أرادت التخفيف من آثارها أو الحد منها ، وفي الحقيقة لا يتوقف دور المؤسسة تجاه آثار هذه العوامل عند العمل على تقليص مخاطرها فحسب ، بل يتعدى إلى خلق الفرص التي تسمح أو تساعد على تحقيق الأهداف ، لذلك فإن اختلاف درجة كفاءة أو نجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها أو بالأحرى رفع مستويات أدائها ، ويرجع في جانب منه إلى قدرة المؤسسات على تكيف أو التكيف مع عوامل ومتغيرات محيطها .

وفيما يلي استعراض لأهم هذه العوامل الكلية والتي هي غير خاضعة لتحكم مؤسسة .

أولاً : العوامل الاقتصادية

بما أن الأمر يتعلق بالمؤسسة الاقتصادية ، فإن العوامل الاقتصادية تعتبر الأكثر انعكاساً على الأداء الكلي للمؤسسة ، وذلك نظراً لطبيعة نشاط المؤسسة من جهة ، ولكون البيئة الاقتصادية عموماً تمثل مصدراً لمختلف مواردها ، ومستقبلاً لمنتجاتها من جهة أخرى ، وهي بدورها تنقسم حسب أوليتها إلى عوامل اقتصادية عامة ، كالنظام الاقتصادي التي تتواجد فيه المؤسسة ، معدلات نموها لاقتصاد ، سياسات التجارة الخارجية ، معدلات التضخم ، أسعار الفائدة...إلخ ، وأخرى قطاعية كوفرة المواد الأولية ، الطاقة ، درجة المنافسة هيكل السوق ودورة حياة ، الأيدي العاملة المؤهلة ، مستوى الأجور في القطاع...²

ثاني : العوامل الاجتماعية والثقافية

إذا كانت العوامل الاقتصادية تعتبر أكثر العوامل غير خاضعة لتحكم المؤسسة تأثيراً على الأداء فإن العوامل الاجتماعية والثقافية لا تقل أهمية وتأثير ، وذلك نظراً لأهمية البعد الاجتماعي في حياة المؤسسة من جهة ، مساهمة عوامله في كثير من الأحيان في تغيير العوامل الأخرى من جهة ثانية ، وعلى الرغم من صعوبة تحديد العوامل فإنه هناك من المفكرين من حاول حصرها .

حيث يقول الباحث "بيار بارجون" بأنها تمثّل : مجموعة العناصر الخارجية المرتبطة بتغيرات سلوك المستهلكين بالعلاقات بين مختلف مجموعات المجتمع ، بتأثير الذي تمارسه تلك العناصر على المؤسسات .

ثالثاً : العوامل التكنولوجية

- الهاشمي بن واضح ، مرجع سابق ، ص 20 .

- المرجع نفسه ، ص 21 .

- المرجع نفسه ، ص 21 .

وعلى غرار مختلف العوامل السابقة ، فإن العوامل التكنولوجية التي نذكر هنا معارف علمية ، البحث العلمي ، والابتداعات التكنولوجية ، تداول براءات الاختراع...إلخ ، تمثل أيضا عناصر بالغة الأهمية ضمن متغيرات الدالة التي تربط المؤسسة ببيئتها الخارجية ، لأن نوعية التكنولوجيا التي تستخدمها تساهم إلى حد بعيد في تخفيض أو تضخيم حجم التكاليف ، تحديد نوعية المنتجات ، تحديد كيفية معالجة معلومات ، المساهمة في تنمية أو تعظيم مستويات الأداء ، ويجب على المؤسسة متابعة التطورات التكنولوجية وتنويع ، تقييمها وتحديد آثارها سواء بالنسبة للصناعة التي تنتمي إليها أو إلى الصناعات الأخرى التي يمكن أن تؤثر على مستقبلها.

بل إن دورها لا ينحصر في المتابع ، بل يتعدى إلى تشجيع بحوث التطور والتنمية على المستوى الداخلي ، من أجل أن تكون سباقة إلى الابتداع والاختراع ، وبالتالي التحسين الدائم لمختلف أنشطتها ، سواء كانت تقنية أو تسييرية .

رابع : العوامل السياسية والقانونية

إلى جانب كل العوامل سابقة الذكر والتي لا يمكن للمؤسسة أن تتحكم فيها ، فإن لعوامل سياسية والقانونية تمثل أيضا عنصرا هاما بالنسبة إلى المؤسسة بفرصها ومخاطرها وانعكاسات غيراتها السريعة ، وفاجئة على أدائها ، وتمثل هذه العوامل عموما في الاستقرار السياسي والأمني للدول ، لسياسة الخارج ، انتشار الأحزاب السياسية ، المنظومة القانونية ، أحكام وقرارات الحاكم ، نظام الحكم والعلاقات مع العالم الخارجي ، القوانين والقرارات...إلخ ، وكل هذه العوامل سابقة الذكر قد تشكل فرصا تستفيد منها المؤسسة لتحسين أدائها الإجمالي أو مخاطر تفرض على المؤسسة التكيف معها للتخفيف من حدتها.

من خلال ما تم التطرق إليه حول العوامل المؤثرة في الأداء ، يمكن القول بان الاداء ، هو دالة للعديد من المتغيرات الكمية والنوعية ، تتحكم المؤسسة في بعض منها ولا يمكن لها أن تتحكم في البعض الآخر .

- الهاشمي بن واضع ، مرجع سابق ص 22 .

- المرجع نفسه ، ص 23 .

المبحث الأول : مفاهيم عامة عن الأداء المالي

يهتم العديد من الباحثين والإداريين والمستثمرين بالأداء المالي في المؤسسات لاقتصادة بكافة أنواعها اهتماما متزايدا لأن الأداء المالي الأمثل هو الطريق الوحيد للحفاظ على استمرارية مؤسسة وتحقيق أهدافها حيث يعتبر الأداء المالي من المقومات الرئيسية للمؤسسات بما يحتوي على نظام معلوماتي متكامل ودقيق الذي يساعد كل الأطراف ذات الصلة بتقييمه بصورة سهلة .

المطلب الأول ماهية الأداء المالي

اختلفت مفاهيم الأداء باختلاف المقاييس والمعايير التي تعتمد في دراسة لأداء وقياسه والتي يستخدمها المدراء والمؤسسات والأطراف ذات الصلة .

أولاً : مفهوم وتطور الأداء المالي

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسات حيث يعتبر الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة ، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية أصحاب مصالح وتحقيق أهدافهم .

ويعرف الأداء المالي أيضا بأنه : مدي قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات لأجل القصير ومن أجل تشكيل ثروة .

وعرف الأداء المالي أيضا بأنه : المعبر عن أداء الأعمال باستخدام مؤشرات مالية الربحية مثلا ، حيث يمثل الركيزة الأساسية لما تقوم به المؤسسات من أنشطة مختلفة .

ويعرف الأداء المالي بالتسليط الضوء على العوامل التالية :

- العوامل المؤثرة في المرودية المالية ؛
- أثر سياسات المالية المتبناة من طرف المديرين على مردودية الاموال الخاضعة ؛
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض أرباح ؛
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العام .

- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة ، دار الحمد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 010 ص 15.

- الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء المالي ، مجلة الباحث ، جامعة ورقا ، العدد السابع 009 010 ص 218 .

- علاء فرحان طالب وإيمان شبحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن 011 ، ص 54 .

- دادن عبد الغني، قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج الانحدار المبكر : استعمال المحاكاة المالية ، حالة بورصتي الجزائر وباريس ، مذكرة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة 007 ، ص 35 .

نظرا لتعدد التعاريف في الجانب المالي ومما سبق فإن الأداء المالي هو الأداء المتعرف على الوضعية المالية القائدة في المؤسسة ، حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز أهداف ، يساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بالفرص الاستثمارية .

ثاني : العوامل المؤثرة في الأداء المالي

تواجه المؤسسة خلال قيامها بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات قد تعوقها في أداء وظائفها ، مما يدفع المسيرين إلى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ قرارات تصحيحية بشأنها ، وهذا ما تهدف إليه عملية الاداء المالي للمؤسسة حيث تعمل على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لمعرفة اهم المشاكل والبحث عن اسبابها : ماولة اقتراح قرارات تصحيحية ، ومن اهم العامل المؤثرة على الاداء المالي للمؤسسة نجد :

- عوامل داخلية : هي تلك العوامل التي تؤثر على الاداء المالي للمؤسسة والتي يمكن مؤسسة لتحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن هذه العوامل :

- الرقابة على التكاليف؛

- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية ؛

- الرقابة على تكلفة الحصول على الاموال .

بالإضافة الى تأثير مؤشرات خاصة بالرقابة حيث تهدف الى رقابة اتجاه المروفات - ملال فتات مالية مختلفة وتحليل مدى اهميتها النسبية للمؤسسة ومحاولة ترشيدها وتصحيحها .

د - عوامل خارجية : تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على ادائها المالي حيث لا يمكن ادارة المؤسسة السيطرة عليه ، وكن يمكنها توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات ، ومحاولة إعداد خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيرها وتشمل هذه العوامل :

- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات ؛

- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات ومنافسها المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق ؛

- السياسات الاقتصادية والمالية لدولة .

- محمد محمود الخطيب ، مرجع سابق ، ص 34 .

- مرجع نفسه ، ص 35 .

المطلب الثالث : تقويم الأداء المالي

يعتبر تقييم الاداء المالي من أهم الادوات التي تعتمد عليها مؤسسة من اجل تحقيق أهدافه ، والذي ازدادت أهميته في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية ، وستناول من خال هذا المطلب . مفهوم تقييم الاداء المالي ، أهمية مصادر معلومات ، وأهم الصعوبات التي تواجهه في المؤسسة الاقتصادية .

أولاً : مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي

1 : مفهوم تقييم الاداء المالي

قبل التطرق الى مفهوم تقييم الاداء المالي ، لابد من الإشارة الى مفهومي تقييم الاداء والأداء المالي حيث يقصد بتقييم الاداء مجموعة الدراسات التي ترمي الى التعرف على مدى قدرة وكفاءة الوحدة الاقتصادية من ادارة نشاطها في مختلف جوانبها الإدارية والإنتاجية والتقنية والتسويقية والتخطيطية...¹

ويعرف الاداء المالي على انه : تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على انشاء قيمة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات ، جدول حسابات النتائج والجداول الملحق ، يمكن لا جدوى من لك اذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي اليه المؤسسة النشطة في الدراسة .

أما تقييم الاداء المالي فيعرف بان : تقديم حكم ذو صلة حول ادارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتحددة إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة ، أي ان تقييم الاداء المالي هو قياس النتائج المحققة والمتنظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الاهداف لمعرفة مستوي والفعالية وتحديد الاهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة³ . كما يعرف على انه العملية التي يتم من خلالها اشتقاق مجموعة من المعايير او المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط اي مشروع اقتصادي يساهم في تحديد اهمية الانشطة التشغيلية والمالية للمشروع ، و لك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر اخرى لكي يتم استخدام هذه المؤشرات في تقييم الاداء المالي للمؤسسات .

- مجيد الكرخي ، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالي ، دار المناهج للنشر والوزيع ، عمان ، الأردن 010 ، ص 11 .
- دادن عبد الغني ، قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالي ، مذكرة دكتوراه جامعة الجزائر 007 ، ص 36 .
- دادن عبد الغني ، قراءة في الاداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية ، مجلة الباحث ، جامعة ورقلة ، العدد الرابع 006 ، ص 11 .
- الطيب بولحي ، عمر بوجع ، تقييم الاداء المالي للبنوك الاسلامي ، دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الاسلامية للفترة 009 - 2013 ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، العدد 4 ، الجزائر 016 ، ص 3 .

ويعرف كذلك كونه قياس العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمؤسسات للوقوف على درجة التوازن بين هاذن العناصر وبالتالي تحديد مدى متانة المركز المالي للمؤسسة .

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص ان تقييم الاداء المالي يعتبر احد عناصر الاساسية للعملية الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق اهداف المؤسسة والتعرف على اتجاهات الاداء فيه ، ولهذا يوفر اساس في تحديد مسيرة المؤسسة ونجاحها ومستقبلها .

2 : أهمية تقييم الاداء المالي :

تكمن أهمية تقييم لاداء المالي في :

- متابعة ومعرفة مشاط المؤسسة وطبيعته والعمل على تحسينه ؛
- متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيط ؛
- المساهمة في إجراء عملية التحليل (المقارنة وتقييم البيانات المالية ؛
- مساعدة في فهم البيانات المالية .

3 : الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي

هناك عدة أطراف تستفيد من عملية تقييم الأداء المالي منها الأطراف الداخلية والأطراف الخارجية وهي :

الأطراف الداخلية : حيث يساعدها على معرفة ضعية المؤسسة واتخاذ القرارات وهي :

- **المدى :** بحيث يزوده بالأدوات التي تسمح بالمتابعة المستمرة غيرات والإجراءات التي تسد عد على تصحيح الأوضاع .

- **الإدارة العليا :** تتخذ الإدارة العليا من التقييم وسيلة للتخطيط ، كما يظن لها سباب فشل والنجاح والذي يساعد على رسم سياسة مستقبلية متفاديا الضعف وأسبابه.

الأطراف الخارجية :

- محمود جلال احمد، طلال الكسار، استخدام مؤشرات النسب المالية في تقويم الاداء المالي والتنبؤ بالأزمات المالية للشركات الفشل المالي، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السابع، جامعة الزرقاء الخاصة، الاردن 009 ، ص 07 .

- محمود حمزة الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل ، 2 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2011 ص 4 .

- فهيحة حجاج، تقييم الاداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي ، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 014 ، ص ص 0 .

- صليحة غريب، دور المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 14 ص ص 0 .

أ - المستثمروا : حملة الأسهم الممتازة والسندات ، حيث من خلال عملية التقييم تضح لهم ضعية مؤسسة ويسهل عليهم البيع أو الشراء وكذلك معرفة حجم العوائد والفوائد التي سوف يصلون عليها في المستقبل .

ب - الدائنون : حيث يتحققون من مدى كفاءة الموجودات المتاحة في توفير الضمان استرجاع أمواله سواء في المدى القصير أو الطويل .

ج - مصلحة الضرائب : التأكد من مدى وفاء المؤسسات اتجاه مصلحة الضرائب ، وكذا مدى تطبيقها لمخالفات التشريعات الضريبية ومحاربة ظاهرة التهرب الضريبي .

د - المصارف والمؤسسات المالية : من أجل تحديد الجدارة الائتمانية للمؤسسات وهذا اعتمادا على مؤسسات التنقيط بهدف إقرار منح الائتمان من عدمه .

ثاني : مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

تنقسم مصادر معلومات تقييم الاداء المالي إلى مصادر داخلية وأخرى خارجية على النحو التالي :

أ - المصادر الداخلية

تتمثل هذه المعلومات في مخرجات النظام المحاسبي وهي الميزانية : جدول حسابات نتائج : الملاحق.

ب - الميزانية :

تعتبر الميزانية القائمة الرئيسية المعبرة عن المركز المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة لمدة دورة وذلك لما تحويه من معلومات وبيانات تفصيلية عن محتوياتها المتكونة من الأصول الموجودة (والخصوم المطلقة) وحقوق المساهمين رأس المال ، أرباح غير موزعة ، ويعبر عن معادلتها أي معادلة الميزانية عمومية لطرفيها على النحو التالي :

$$\text{الأصول} = \text{أ- صوم} + \text{حقوق المساهمين}$$

ج - جدول حسابات النتائج :

وهو قائمة تبين الكيفية التي تشكلت بها النتيجة الصافية ، والناجئة عموما عن الفرق بين الإيرادات والمصاريف التي تعطي رؤية واضحة حول أسعار البيع ، الكمية المباعة ، الوضعية التنافسية للمؤسسة . .إلـ ، والمهدف الرئيسي من وجود هذه القائمة هو قياس ربحية المؤسسة .

— عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباء ، عمان، الأردن ٢٠١١ ، ص ١٠١ .

— إلياس بن ساسي، يوسف زيش ، التسيير المالي ، الإدارة المالية) دروس وتطبيقات ، ط ٢ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ٢٠١١ ص ٨٨ .

١ - الملاحظة :

هي عبارة عن قوائم تحتوي على الشروحات اللازمة من أجل فهم أفضل للمستندات ووثائق التحليل الأخرى لتكمل الاحتياجات الأخرى ، أو تقدم بصفة أخرى المعلومات التي تحتويها تلك الأخيرة .
كما أنها تكمل الوثائق الشاملة ، تمنح مستعمليها التفاصيل اللازمة ، يسهل فهم محتوياتها بمجرد الاطلاع على أشكالها .

٢ : المصادر الخارجية

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي ، هي مصنفة كالتالي :

- المعلومات العامة

تتعلق هذه المعلومات بالظروف الاقتصادية حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة ، وسبب اهتمام الماسسات بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها على طبيعة الحالة لاقتصادية لا حية .

د - المعلومات القطاعية

تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها الماسسات في اجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية ، وهذا النوع من المعلومات تتحصل عليه مؤسسة من احدى الاطراف (النقابات المهنية ، النشرات الاقتصادية ، المجالات المتخصصة ... الخ

المطلب الثالث : معايير تقييم الاداء المالي

لمعايير تقييم الاداء المالي دور مهم في المؤسسة الاقتصادية حيث يمكنها من وضع الخطط الاستراتيجية المناسبة التي تساهم تساعد في تحقيق مختلف الاهداف المسطر ، يوجد عدة معايير مؤشرات لتقييم الاداء المالي للمؤسسة نذكر منه : معدل العائد على الاصول (ROA) ، ومعدل العائد على استثمار (ROI) ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE ... الخ.

في ظل التغير الجذري في بيئة الاعمال خاصة ان الادارة المالية أصبحت هدفها لاساسي تعظيم ثروة الملاك كذلك التطور الملحوظ في مقاييس الاداء المحاسبية حيث تم تجاوز التقييم المحاسبي الى التقييم

- جميلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوقر ، بومرداس 009 ، ص 33 .

- محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة ، ديوان الموعات الجامعية، الجزائر 003 ، ص 16 .

- عادل عشي، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، قياس وتقييم، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 002 ، ص 39 .

الاقتصادي ظهرت مؤشرات حديثة لقياس الاداء المالي اهمو : القيمة الاقتصادية المضافة EVA ، القيمة السوقية المضا MVA .

أولاً : المعايير التقليدية

وتتمثل في :

- مقياس ربحية السهم :

يعد مقياس ربحية السهم من المؤشرات الشائعة الاستخدام في المؤسسات التي يتم تداول اسهمها بالسوق المالي فهو يهدف الى قياس اداء المؤسسه خلال الفترة الماليه التي تعد عنها التقارير الماليه ، ويعتمد في حسابه على عنصر في قائمه الدخل . : صافي الربح و تعتبر ربحية السهم أفضل مقياس للسعر الحقيقي للسهم ، أكثر المقاييس انتشاراً لأنه تظهر نصيب كل مساهم من ربح الشركة . ويتم حساب مقياس ربحية السهم كما يأتي :

ربحية السهم (EPS) = صافي الربح / المتوسط المرجح لعدد الاسهم العادية القائمة خلال الفترة

- مقياس معدل العائد على الاستثمار (ROI) : يعتبر مقياساً لمدي ربحية الاموال المستثمرة في مشاريع الاقتصادية ، يعكس اداء المؤسسة في ادارة رأس المال المستثمر . ويعد هذا المؤشر أكثر مؤشرات قياس الاداء استخداماً ، هذا لبساطته سهولة حساب ، كما أنه يساعد متخذي القرار على وضع أهدافهم ذلك من خلال تقييمه لكيفية تحقيق الربحية ، و تم حساب معدل العائد على الاستثمار وفق المعادلة التالية :

العائد على الاستثمار = ROI = صافي الربح / اجمالي الاموال المستثمر .

يكون الاداء جيداً وفق هذا المؤشر كلما ارتفعت هاته النسبة ، يمكن الاعتد عليه في اختيار الاستثمارات وقياس مردوديتها ، يقيس الاداء الكلي من خلال النشاط الرئيسي مؤسس ، إلى أنه لا يأخذ بعين الاعتبار تكلفة رأس المال و التالي لا يخدم مصلحة حاملي الأسهم لأنهم يعتبروا الحد الأدنى من العائد الذي يتوقعونه ، بالإضافة إلى أنه يهمل الاستثمارات التي تحقق عوائد معتبرة في المدي البعد لأنه يعتمد على قاعدة قبول المشاريع التي تحقق مردودية في الأجل القصير .

عبد الكريم بوحادر ، أثر اختيار الهيكل المالي على قيمة المؤسس ، مذكرة ماجستير غير منشور - جامعة منتري ، قسنطينة 2011 2012 ص 89 .

- محمد طنيد ، محمد عبيدات ، الإدارة المالية في القطاع الخاص ، الطبعة الأولى ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عما ، الأردن ، 2010 ص 9 31 .

- مقياس العائد على حقوق المالك (ROE) :

هو عبارة عن مؤشر يعكس بصورة عادلة ، بكل استقلالية مجريات بيئة خارجية ، من المؤسسة التي توفر لها مصدر للتمويل من جهة ، من جهة أخرى تتيح لها مجال لتوظيف الفائض لتحقيق ربح إضافية من خلال البورصة ، بحث يقيس هذا المؤشر ربحية كل من حاملي الاسهم و ملاك يدل على مساهمة كل وحدة نقدية من الاموال الخاصة في النتيجة الصافية ، أي مقدار الربح الذي تحققه وحدة نقدية من الاموال الخاصة او حقوق المالك ، وتحسب بالعلاقة التالي :

$$\text{العائد على حقوق المالك (ROE)} = \text{صافي الربح} / \text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية}$$

و بحسب العلاقة يتضح ان الاداء يعتبر جيدا كلما ارتفعت النسبة أي بارتفاع النتيجة الصافية ، يساعد هذا المشر في تشكيل محفظة الاسهم لأنه يترجم تكلفة الفرصة البديلة .

- مقياس العائد على الاصول (ROA) :

هو عبارة عن مؤشر محاسبي يؤشر على العلاقة بين النتيجة الصافية اجمالي لاصل او اموال المستثمرة خلال الدورة بمعنى يعكس مقدار مساهمة وحدة نقدية من راس المال المستثمر في النتيجة الصافية . ظهر في اوائل القرن العشرين من اجل تقييم الاداء الكلي للمؤسسة تحفيز رؤساء اصالح فيما بينهم لتطير مستويات فعاليتهم وكفاءتهم له هو أفضل : ، يحسب وفق العلاقة التالية

$$\text{عائد على الاصول (ROA)} = \text{صافي الربح بعد الفوائد والضرائب} / \text{اجمالي الاصول}$$

و وفق هذا المؤشر يكون الاداء جيدا كلما ارتفعت النسبة ، من مزايا هذا المؤشر انه سهل الفهم لا يمكن حسابه في لحظة زمنية معينة من نشاط المؤسسة ، يمكن الاعتماد عليه في اختيار الاستثمارات ، قياس مردوديتها . يقيس الاداء الكلي من خلال النشاط الرئيسي للمؤسسة .

ثاني : المعايير الحديثة

وتتمثل في :

- القيمة الاقتصادية المضافة

- دحمان عزيز، مساهمة راس المال الفكري في اداء المؤسسة ، مذكرة دكتورا ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية علوم التسيير ، جامعة تلمسان ، 2015 ، ص 33 .

- مرجع نفسه ، ص 32 .

أصبحت معايير القيمة الاقتصادية المضافة منهجا شاملا ومتكاملا في اعادة نظم الادارة المالية بسبب قدرته الفائقة في ربط ارباح التشغيل بالمعدل الموزون لكلفة الاموال الكلية ، قدرته لفائقة في توجيه ادارة شركات ال ا عمال نحو الاستعمال الفعال لرأس المال لمستثمر .

تعرف قيمة الاقتصادية المضافة بأنها : معيار للأداء المالي لتقدير الربح الحقيقي المرتبط بتعظيم ثروة المساهمين ، والذي يمثل الفرق بين الربح التشغيلي الصافي المعدل بعد الضرائب ، تكلفة رأس المال المملوك المقترض .

ويعرف (Castillo) القيمة الاقتصادية المضافة بأنه : المنهج الذي يمكنه سسات الاعمال من سين الارباح المتحققة من الاستثمارات المتاحة لديها في قياس الناتج الاقتصادي - حلة لاسه ، هي المعيار الذي من خلاله يتم تعظيم ثروة الملاك ، يلقي الضوء على سلوك الافراد داخل هيكل تنظيم مؤسسة ، بطريقة يمكن من خلالها تعظيم ثروة الملاك .

وتكمن اهمية القيمة الاقتصادية المضافة كونها :

- مقياس حقيقي للأداء المالي الاداري ؛
 - معيار لقياس النمو الحقيقي لربحية المؤسسة في الاجل الطويل؛
 - مؤشر - قيق تعظيم سعر السهم في السوق ؛
 - وسيلة لسد الفجوات التي تحدثها ابادئ المحاسبية المتعارف عليها ؛
 - يسمح تطبيق هذا المعيار ان تكون كل القرارات المالية منمذجة ، مقيمة بقيمة الحق قية .
- ويتم حسابها من خلال المعادلة التالية :

القيمة الاقتصادية المضافة = النتيجة قبل الفوائد ، بعد الضرائب - مكافاة الاموال

القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة - تكلفة رأس المال* رأس المال

- القيمة السوقية المضافة

- حمزة محمود الزبيدي، الادارة المالية المتقدم ، 2 ، الوراق للنشر و توزيع، عمان، الاردن 008 ، ص 6 .
- مولود مليكاوي، الاستراتيجية والتسيير المالي ، 1 ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 018 ، ص 2 .
- محمد نجيب دياش، طارق قدور ، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الاداء المالي ، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، - امعة الوادي، الجزائر، يومي 09 10 2013 .
- صليحة غريب ، مرجع سا ، ص 7 .

، هي المعيار الثاني المستعمل كأداة لتقييم الاداء المالي لمؤسسة حيث : عرف على أنه : الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة ، راس المال المستثمر بها من قبل الملاك المقترضين .

كما تعرف القيمة السوقية المضافة بأنها : الفارق بين القيمة السوقية للمؤسسة ، القيمة الدفترية للأسهم ووفقا ، (Stern & Stewart) اذا كانت القيمة السوقية الكلية للمؤسسة اكبر من قيمة راس المال المستثمر فيها فبذلك تكون المؤسسة قد تمكنت من خلق قيمة للمساهمين ، اما اذا كانت القيمة السوقية للمؤسسة اقل من راس المال المستثمر فان المؤسسة تكون قد دمرت القيمة للمستثمر .

وتكمن اهمية هذا المعيار في تلخيص الاداء الاداري للمؤسسة يوضح مدى نجاحها في توزيع ، ادارة الاستثمار لمواردها المحددة ، النادرة من اجل تعظيم ثروة الملاك .

ويتم حسابه بإحدى الطرق التالية :

طريقة الفرق بين القيمة السوقية للأسهم ، القيمة الدفترية لحقوق الملكية :

وحسب هذه الطريقة فان القيمة السوقية المضافة تمثل الفرق بين القيمة السوقية للأسهم ، القيمة الدفترية لحقوق الملكية .

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية للأسهم - القيمة الدفترية لحقوق الملكية لحقوق الملكية

ب : طريقة خصم القيمة الاقتصادية المضافة المستقبلية للشرك :

وفق هذه الطريقة فان القيمة السوقية المضافة ما هي الا القيمة الحالية لمقيمة الاقتصادية المضافة لشركة المتوقعة من خلال عمرها الانتاجي ، بمعنى اخر عي خصم للتدفق الناتج عن لقيمة الاقتصادية لمضافة للمؤسسة خلال الزمن .

القيمة السوقية المضافة = القيمة الحالية لكل القيم الاقتصادية المضافة المستقبلية

ج : طريقة الفرق بين القيمة السوقية الكلية للشركاء و راس المال المستثمر

وفق هذه الطريقة تحسب القيمة السوقية المضافة وفق العلاقة اتالي :

- مولود مليكاوي: مرجع سا ، ص 40 .

- حمزة محمود الزبيدي ، : مرجع سا ، ص 7 .

- المرجع نفسه ، ص 81 .

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية الكلية للشركاء - رأس المال المستثمر

- مقياس قيمة المضافة لرأس المال الفكري

على مدى العقود الثلاثة الأخيرة كانت هناك بعض الابتكارات ذات صلة بطرق قياس الأداء المالي للمؤسسة ، منها مرتبط بتحقيق القيمة للمساهمين كالعائد على الاستثمار (ROI) أو العائد على حقوق الملكية (ROE) أو العائد على الأصول أو القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) التي انتشرت بشكل واسع في الآونة الأخيرة ، قد تعرضت لانتقاد أساسي بأنها ليست مناسبة لقياس الأداء المالي في سياق لاقتصاد المعرفة ، وأن المؤشرات الأساسية للاقتصاد الصناعي لا تظهر ما إذا حققت المؤسسة قيمة مضافة ، ما قيمة هذه الإضافة لذلك اقترح (Pulic) استخدام القيمة المضافة كمؤشر لقياس الأداء في سياق اقتصاد المعرفة .

قد (Pulic) منهجية القيمة المضافة لرأس المال الفكري المستخدمة بشكل متزايد لقياس الكفاءة التي تكون مرتبطة بمكونات رأس المال الفكري (رأس المال البشري رأس المال الهيكلي) ورأس المال المستخدم (رأس المال المادي والمالي) استناداً إلى مفهوم القيمة المضافة حيث أن رأس المال الفكري حسبه ليس مجموعة من الأصول المختلفة ، ولكن مجموعة من العاملين في مجال المعرفة ، وأن استخدام رأس المال الفكري يكون مرادف هؤلاء الموظفين الذين لديهم قدرة على تحويل ودمج المعرفة في المنتجات والخدمات - لمقابلة ، ورأس المال البشري ليس مجموعة من الخصائص (القدر ، المهارات..... وغيرها ، الممتلكات من العاملين لكن رأس المال المستثمر في عمال المعرفة (الأجور ، الرواتب ، التدريب..... وغيرها ، ورأس المال الهيكلي ليس مجموعة من خصائص الأصول غير الملموسة ولكن حصة القيمة المضافة المتحصل عليها من رأس المال الهيكلي الذي يقصد به الظروف التي تمكن الموارد البشرية من إنتاج القيمة المضافة .

وتستند هذه المقاربة إلى احتساب العلاقة بين القيمة المضافة ورأس المال البشري للحصول على كفاءة رأس المال البشري التي تظهر مقدار القيمة المضافة التي تم إنشاؤها عن وحدة من الأموال المستثمرة في الموظفين ، وفق العلاقة التالية : $HCE=VA/HC$

HC : يقاس بقيمة إجمالي تكلفة الرواتب والأجور والحوافز المدفوعة للمليون خاضع لسنة المالية .

VA : تحسب من الفرق بين المخرجات المدخلات ، وفق العلاقة التالية :

القيمة المضافة = المخرجات (الإيرادات المتولدة من السلع والخدمات) - المدخلات (نفقات كل المدخلات غير تلك المتعلقة بالموظفين أي بعد استبعاد نفقات الأجور والمزايا).

- رزقي محمد ، تحليل تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي للمؤسسة ، مذكرة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية علوم التسيير ، جامعة بسكرة 2017-2018 ص 68-69 .

كما اقترح Pulic (استخدام لقيمة المضافا VA) كمؤشر على القيمة التي أنشأها العمل الفكري (عمال المعرفة) و الأدوات العملية لقياس ذلك هي القيمة المضافة $Value Added$ (من بيان الدخل) .

المبحث الرابع : الدراسات السابقة .

بعدما أشرنا إلى المفاهيم الخاصة برأس المال البشري في المبحث الأول ، وكذا المفاهيم المتعلقة بالأداء في المبحث الثاني ، وتقييم الأداء في المبحث الثالث ، وبعد الإطلاع على عدد من البحوث العلمية السابقة والتي هي ذات صلة بالموضوع ، سنحاول في هذا المبحث الإلمام بها وذلك بعرضها بشكل مختصر ومعرفة ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات لسابقة ، لهذا قسمنا هذا المبحث على الشكل التالي :

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة.

المطلب الثاني : موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

المطلب الثالث : عرض الدراسات السابقة.

سنحاول في هذا المطلب عرض مختلف الدراسات السابقة والتي قد تكون لها صلة بدراستنا .

دراسة فهم أبو العزم محمد 2007م (العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي للشركات المصرية: معامل القيمة المضافة للمعرف - دراسة تطبيقية .

هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والقيم السوقية للشركات المصرية، اختبار العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري ومؤشرات الأداء المالي. تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية: هل رأس المال الفكري مصدر ومحرك أساسي للقيمة في الشركات المصرية؟، هل هناك علاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والقيم السوقية للشركات المصرية؟، هل هناك علاقة بين كفاءة رأس المال الفكري (الأداء المالي للشركات المصرية؟. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، يعتمد رأس المال الفكري على المعرفة ويأخذ شكلاً غير ملموس، يتكون رأس المال الفكري من رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس مال العميل، وجود علاقة إيجابية متوسطة بين كفاءة رأس

المال الفكري والأداء المالي للشركات المصرية كثيفة المعرفة، لا يهتم سوق الاستثمار في مصر برأس المال الفكري عند تقييم الشركات، يعتبر رأس المال العيني المحرك الأساسي للأداء المالي وتحقيق الثروة في الشركات المصرية . أوصت الدراسة بتكثيف الجهود لزيادة الاعتماد على رأس المال الفكري باعتباره أصل استراتيجي هام، زيادة الوعي برأس المال الفكري في تحسين قيمة الشركة وربحيته وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة والارتقاء بالأداء المالي . يرى الباحث أن الدراسة ركزت على العلاقة بين رأس المال الفكري والقيم السوقية للشركات المصرية، وتوصلت إلى أن أسواق الاستثمار في مصر لا تهتم برأس المال الفكري عند تقييم الشركات، وأن رأس المال المادي يعتبر المحرك الأساسي للأداء المالي. وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تعرضها لمكونات رأس المال الفكري وبيان أثر الإفصاح عنها في القوائم المالية المنشورة للشركات المدرجة في أسواق المال على قرارات المستخدمين

٢. دراسة المومج 2017، أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للمصارف التجارية المدرجة في سوق عمان المالي . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك أثر لرأس المال الفكري مقاسا بمعامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري $TAIC$ ، على الأداء المالي للمصارف التجارية مقاسا باستخدام GR LOA ROE المدرجة في سوق عمان للبورصة خلال الفترة الزمنية 2010 - 2015، البالغ عدده 14 مصر، تم تحليل محتوى القوائم المالية للحصول على بيانات الدراسة للوصول للنتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على الأداء المالي للمصارف التجارية، بينما هناك أثر ذو دلالة إحصائية لعناصر رأس المال الفكري على كل من GR ROE ، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام أكثر برأس المال الفكري . العنصر البشري الذي يعد العنصر الأهم لعمل المصارف.

٣. دراسة Wassim UI-Rehman ، اخرون بعنوان :

Intellectual capital efficiency and financial performance of insurance sector Pakistan panel data analysis

التي هدف من خلالها الباحثون إلى قياس أداء رأس المال الفكري باستخدام القيمة المضافة . طريقة معامل القيمة المضافة الفكري $TAIC$ ، ملاحظة أثرهما على العوائد المالية لقطاع التأمينات الباكستاني من خلال الفترة الممتدة من 2006 إلى 2010، باعتماد كل من ROE ROI EPS كمؤشرات تابعة معبرة عن الأداء إلى العديد من النتائج أبرزها . جود علاقة إيجابية . معنوية لكفاءة رأس المال البشري ب EPS : كانت سلبية ، معنوية بكفاءة رأس المال المستخدم . الهيكلي .

المطلب الثالث : موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

بعد التطرق إلى كل ما يتعلق بالدراسات السابقة نحاول في هذا المطلب أن نبين موقع دراستنا منها وذلك بذكر أوجه التشابه وأوجه الاختلاف فيما بينهما كالتالي :

أولاً : أوجه التشابه

تشابه دراستنا مع الدراسات السابقة في الجانب النظري للموضوع ، فكل هذه الدراسات تطرقت إلى المفاهيم الأساسية لرأس المال الفكري البشري والأداء وذلك من خلال إعطاء تعريفات للأداء وكذا تقييم الأداء وأهم مقاييسهم ، اما فيما يتعلق بمصطلح الأداء المالي فقد تشابه دراستنا مع الدراسات السابقة في بعض الاجزاء المتعلقة بالأداء المالي (مقاييس الاداء المالي).

ثاني : أوجه الاختلاف

بالرغم من تشابه هذه الدراسات في ما بينها في الجانب النظري إلا أن هذا التشابه لم يمنع من وجود أوجه اختلاف في الجانب التطبيقي لدراسة ، وقد تتمثل أهم الجوانب الاختلاف في ما يلي : اختلاف الفترة الدراسية التي اجريت فيها الدراسات السابقة عن دراستنا هذه 2005-2019 ، و الدراسة الحالية تركزت على عنصر واحد من مكونات رأس المال البشري.

خلاصة الفصل الاول :

تناولنا في هذا الفصل مفهوم الموارد البشرية للعديد من الباحثين ، وكذا أهمية وخصائص الموارد البشرية. وما يمكن استنتاجه كذلك من خلال هذا الفصل ان الأداء يمثل النتائج المعلقة في ضوء تفاعل مجموعات كبيرة من عوامل داخلية (التحفيز ، المهارات ، تكوين...) وتأثيرات العوامل الخارجية (اقتصادي ، اجتماعي ، تكنولوجي ، سياسية وقانونية) واستغلال ذلك من قبل الإدارة لتحقيق اهدافها ؛ وتتجسد من خلال ذلك محصلة قدرة المؤسسة على استخدام كفاءات للمورد وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف. كما وأن عملية تقييم هذا الأداء تعتبر مرحلة أو جزء من عملية المراقبة باعتبارها تنصب على الانجازات المحققة من طرف المؤسسة من خلال فحص مدى كفاءة ، فعالية أدائها عند قيامها بممارسة أعمالها وتنفيذ برامجها وتم التطرق للأداء من خلال مدد من المقاربات التي ينجلي من خلالها المنظور المالي للأداء الذي تعكسه المقاربة الاقتصادية ، حيث يعبر الأداء وفق هذا المنظور على تحقيق الاهداف التي تترجم مختلف احتياجات المساهمين ، والتي يمكن التعبير عنها بد ت مالي .

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة أن سي أي روية

تمهيد :

بعدما تم التطرق في الفصل الأول الى الجانب النظري لدراستنا ، المتمثل في المفاهيم الاساسية الخاصة بالموارد البشرية ، الاداء المالي اضافة الى عرض دراسات سابقة للموضوع سنحاول في هذا الفصل اسقاط ما هو نظري على الجانب التطبيقي ، ذلك باستخلاص اثر الموارد البشرية على الأداء المالي للمؤسسة من خلال دراسة مؤسسة الروبية خلال الفترة 005 - 201)

و للإحاطة اكثر بجوانب الموضوع حاولنا من خلال هذا الفصل التعرض الى كل ما يتعلق بمجتمع ، فترة الدراسة طريقة جمع المعلومات تلخيصه ، كذا محاولة التعريف بمتغيرات الدراسة ، كيفية قياسها ، اهم البرامج الادوات التي استخدمت في معالجة معطيات الدراسة ، من ثم الوصول الى النتائج عرضها ، مناقشتها .

ولهذا سيتم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث كما يلي :

المبحث الاول : تقديم شركة أن سي أي الروبية ؛

المبحث ثانٍ : الاطار العام للدراسة ؛

المبحث الثالث : الدراسة الوصفية.

المبحث الاول: تقديم شركة أن سي أي الروية

سنحاول في هذا المبحث اسقاط ما تم تناوله و عرضه في الفصل النظري على مؤسسة أن سي أي الروية و محاولة ربطها و دراستها و تجسيدها ميدانيا ومحاولة إعطاء صورة واضحة و استكمال الدراسة للخروج بنتائج ذات مصداقية و محاولة معرفة مدى تأثير رأس المال البشري على الاداء المالي للمؤسسة.

المطلب الأول : نشأة ، تطور المؤسسة

التعريف بالمؤسسة :

تأسس المعمل الجزائري الجديد للمصبرات في 2 ماي 966 . ، وهي مؤسسة ذات أسهم :بعة للقطاع الخاص ، تم إنشاؤها من طرف الإخوة عثمانى تقع على طريق الوطني رقم 05 بالمنطقة الصناعية رويية ولاية الجزائر تحت اسم شركة ذات مسؤولية محدود ، جديد تعليل الجزائر (A.R.L Nouvelle) ، وهي تبعد بحوالي 30 كيلو متر شرقا عن العاصمة ، وتعد من أهم المعامل -زائرية في قطاع المشروبات حاليا وفي

قطاع المصبرات سابة ، حيث وصل عدد عمالها سنة 2015 الى 536 عامل أما رأس مالها الاجتماعي 349.195.000 د- ، تقوم المؤسسة بتسويق من جميع منتجاتها بعلامة الرويبة.

يعتبر المعمل الجزائري الجديد للمصبرات أحد أهم المؤسسات الرائدة و لمهمة في الجزائر في مجال الصناعة الغذائية خاصة فيما يتعلق بقطاع المشروبات من حيث المساهمة في تغطية احتياجات السوق المحلي ، وهذا من خلال السياسات المحكمة التي اتبعتها والخيارات الإستراتيجية المستمرة طوال مدة نشاطه ، خاصة في ما يتعلق بالخيارات المتعلقة بالتثمة والتغليف وتوجيه المنتجات ، كانت سنة 1990 بمثابة منعرج في حياة المؤسسة وهذا بسبب التطورات الحاصلة في السوق الجزائري ، التي دفعت بمسؤولي المؤسسة الى استعمال احدث وأتقن العبوات في مجال التصبير لتعليب بعض منتجاتها والتي كثر عليها الطلب مثل عصير الفواكه.

التطور التاريخي لحياة المؤسسة أن سي أي الرويبة :

- 966 : تأسيس المؤسسة وبداية الإنتاج التوزيع لمصبرات العلب والحيازة على أرضيه المعمل في قلب المنطقة الصناعية برويبة الجزائر العاصمة ؛
- 1984 : بداية النشاط في إنتاج العصير؛
- 1989 : الحيازة وجلب الآلات الى المعمل ذات القدرة الانتاجية العالية؛
- 1990 : تنويع سلسلة المنتجات بإدخال المشروبات؛
- 2000 : الحصول على شهادة ايزو 9002 ؛
- 2003 : تضرر جزء هام من بيانات المؤسسة جراء زلزال ماي 2003 ما نجم عن ذلك ترحيل فرع التوزيع الى مركز اخر والمتواجد بواد السمار؛
- 2004 : بداية النشاط في انتاج الحليب؛
- 2005 : تبني نظام ERP والذي يغطي مختلف الجهات في المؤسسة ، ايقاف نشاط انتاج الحليب والمصبرات وبداية تنفيذ برنامج للترقية الصناعية وكذا ترقية الموظفين؛
- 2006 : تنظيم عده تظاهرات اعلامية تابعه لبرنامج تحسين النوعية والحفاظ على البيئة؛
- 2010 ' 2012 طلاق فئة جديدة هي PTE بقدرات كبيرة لضمان النجاح وهو ما سمح في الاخير من تخطيط رقم قياسي جديد من خلال انتاج 200 مليون قارورة سن 2012 ؛
- 2013 : رويبة تدخل البورصة اقترحت الشركة بهذا القرار بتجميع أصولها على الجزائريين الراغبين على المشاركة في هذه المغامر ، كانت سنة 2013 أيضا مناسبة لإطلاق تشكيلة جديدة تحت اسم PTE المعقمة بالحبيبات؛
- 2014 : فتحت افاق نمو أكبر بتوقعات إنتاج أكثر من 260 مليون قارورة منتجة؛
- 2015 : بعد سداسي أول من عا. 2015 عرف تسجيل نتائج جد مرضية .

مواقع الاصول الصناعية للمؤسسة أن سي أي الروية :

تقع المؤسسة في المنطقه الصناعية بروية على أرض ملكية خاصة بالمؤسسة مساحة الرقعة الأرضية للمؤسسة ب 12,653 ²، تتواجد عند مدخل المنطقة الصناعية وموقع انتاجية مركز في احدى اهم المناطق الصناعية للوطن يغطي الجزء الاكبر من المستهلكين في السوق وتوزع مساحاتها اا رضية كما يلي :

- مصنع الانتاج تقدر مساحته 1546 ² ؛
- مخزن خاص بالمنتجات النهائي 998 ² ؛
- ورشة المصبرات الغذائية 3997 ² مبنى الادارة تضرر من زلزال 2003 بمساحة تقدر ب 102 ² ؛
- تجهيز الاغذية تخزين ومعالجه الميا 255 ² ؛
- توزيع السوائل 375 ² ؛
- موقف سيارات 368 ² .

نشير الى ان المؤسسة قامت بتهيئة الوحدات القديمة التي كانت مخصصة لتصنيع المصبرات من اجل تقوية قدرتها على تخزين المواد الاوليه ، وتوزيع مساحة الدوران بهدف تجميع وحدة الانتاج ، وحدة التوزيع ، كما ان منابع المياه الجوفيه تعتبر المنبع الاساسي للتغذية في المعمل ، اذ يحتوي على منبعين يوفران المياه الصالحة للشرب والاستعمال في عملية الانتاج.

حجم العمالة في مؤسسة أن سي أي الروية :

(الجدول -) يبين تطور عدد العمال خلال الفتر 2006 2015 :

السنة	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد العمال	364	326	364	433	480	421	481	510	539	536

المصدر من اعداد الطلبة ؛ لاعتماد على وثائق المؤسسة .

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمؤسسة أن سي أي الروية :

يرتكز تنظيم المؤسسة على سبعة مديريات وكل مديرية تشمل مجموعة من المصالح تتوزع عليها مختلف مهام المؤسسة ونشاطاته : يمكن توضيح هذه المديريات من خلال الشكل - 2)

ا . مديرية المالية والمحاسب :

مهام الادارة المالية والمحاسبية تتمثل في اعداد ومتابعة الميزانيات واستخراج الانحراف وتسجيل العمليات المحاسبية وتتكون من مصلحتين هم :

● مصلحة المحاسب :

هذه المصلحة مكلفة ب :

✓ تسجيل مختلف العمليات المنجزة ؛

✓ مراقبة عمليات الجرد؛

✓ اعداد الميزانية المالية للمؤسسة ؛

✓ ضمان تحليل شرح ارصدة الحسابات .

● مصلحة مالي :

هذه المصلحة مكلفة ب :

✓ ضمان ووضع الميزانيات على المستوي المالي ؛

✓ تقييم وتحليل الفروقات المتحصل عليها؛

✓ ضمان معالجة جميع العمليات الخاصة بالخزينة؛

✓ اعداد الاجراءات المحاسبية السهر على تطبيقها؛

✓ تخطيط الاجراءات التصحيحية بالمقارنة مع ما يفرضه مراقب التسيير.

2. مديرية الموارد البشرية :

مهمة ادارة الموارد البشرية مرتبطة بمصلحين هم :

● مصلحة التسيير الاداري :

مكلفة ب :

✓ التسيير الاداري للأشخاص؛

✓ متابعة تدقيق مجموعة الاجراءات الادارية؛

✓ اعداد عقود العمل كل القوانين الخاصة بتسيير الموظفين؛

✓ متابعة حركة العمال وتوظيف المنفذين؛

✓ اعداد الاجور ؛

✓ اعداد متابعة التصريحات الاجتماعية؛

✓ تسيير الانشطة؛

✓ تكوين ملفات المنح العائلية؛

✓ ادارة العلاقات مع نظام الضمان الاجتماعي .

● مصلحة التكوين : تسيير الوظائف :

مكلفة ب :

✓ تقوم بتحليل احتياجات التكوين ، اعداد مخططات تسوية لسنة أو أكثر؛

✓ المشاركة في تصميم متابعة مخططات ، اجراءات التكوين ؛

✓ انشاء بنك المعلومات يتناسب مع برنامج التكوين الداخلي؛

✓ متابعة أنشطة التكوين؛

✓ التوجيه ، متابعة المتربذين المتخرجين من مراكز ، اقامة علاقات التبادل مع هذه الاخيرة؛

✓ تسيير عقود التكوين ؛

✓ تقييم أنشطة التكوين من الناحية البيداغوجية ، المالية ؛

✓ التسيير الإداري للمتربذين؛

✓ الاعداد المسك اليومي للإحصائيات الخاصة بالتكوين.

د . مديرية المبيعات ، التسوية :

المهمة الاساسية لإدارة المبيعات ، التسويق هي زياد المبيعات تضم خمسة مصاب :

● مصلحة التسوية :

مكلفة ب :

✓ تحقيق دراسة السوق

✓ اعداد ، متابعة مخططات التسويق

● مصلحة تنسيق المبيعات :

مكلفة ب :

✓ اعداد التقارير اليومية لعملية البيع المباشر ، الغير المباشر ، البيع عن طريق الحسابات الرئيسية ؛

✓ تحليل وفرة المنتج؛

✓ متابعة موقع المؤسسة عبر الانترنت .

● مصلحة البيع المباشر :

مكلفة ب :

✓ مراقبة البائعين ؛

✓ تكوين قوة للبيع؛

✓ رفع المبيعات المباشرة.

● مصلحة البيع غير المباشر :

مكلفة ب :

✓ رفع ، تطوير ، متابعة القطاع ؛

✓ اجراء عمليات البيع .

● مصلحة البيع عن طريق الحسابات الرئيسي :

مكلفة ب :

✓ مراقبة البائعين ؛

✓ مراقبة الاعلانات على نقاط البيع .

١ . مديرية الشراء ، التموير :

تتمثل مهمة ادارة الشراء والتموين في تموين المؤسسة بالاحتياجات الاساسية لعملية الانتاج كم ، نوع ،

في اجل محدد ، بأقل تكلفة شرائي : ، تتمثل مهامها في :

✓ اقتراحات الموردين ؛

✓ تحليل الاحتياجات الموضوعية من مختلف العناصر ؛

✓ تحديد الخصائص التقنية لمختلف الاحتياجات ؛

✓ البحث عن موردين تتوفر فيهم الشروط الموضوعية .

٢ . مديرية البحث ، التطوي :

مكلفة ب :

✓ اعداد المشاريع التطويرية ؛

✓ تطوير جودة المنتجات ؛

✓ ابرام الاتفاقيات مع مخابر البحث لاجني .

٣ . المديرية الصناعية :

وتضم عدة مصالح نذكر منه :

● مصلحة المناهـ :

مكلفة ب :

✓ خلق ، متابعة اسلوب جرد العتاد المحتاج للصيانة؛

✓ خلق ، متابعة ملفات العتاد ؛

✓ اعداد سياسات الصيانة؛

✓ تحليل كل التدخلات الخاصة بالصيانة .

● مصلحة تسيير مخازن قطع الغيا :

مكلفة ب :

✓ جمع قطع الغيار؛

✓ تحليل تحديد الحاجيات ؛

✓ اصدار الطلب او اصدار متطلبات الشراء.

● مصلحة التحليلية التقني :

مكلفة ب :

✓ دراسة فعالية المشاريع التطويرية؛

✓ دراسة التطور التقني؛

✓ المشاركة في اختيار معايير الانتاج.

● مصلحة الانتاج :

مكلفة ب :

✓ تسيير الفرق؛

✓ اعداد برنامج لإنتاج العوائد تنفيذ برنامج الانتاج؛

✓ الاعلان عن الطلبات ؛

✓ تموين ورشات الانتاج بالمواد اللازمة لإتمام العملية الانتاجية؛

✓ متابعة استغلال العتاد.

7. مديرية المراقبة والتدقيق :

تتكون من :

● مصلحة ادارة وتأكد الجود :

مكلفة ب :

✓ تسيير نظام توثيقي للجودة؛

✓ توقع مخطط لكل المنتجات الجديدة؛

✓ تخطيط تسيير المراقبة الداخلية؛

✓ اعداد تقارير المراجعة؛

✓ اليقظة التكنولوجية بالمقارنة مع مواصفات SO ؛

✓ تشخيص : تحليل عدم المطابقة.

● مصلحة مراقبة التسيير :

مكلفة بـ :

✓ تحليل الاجراءات الاساسية لإعداد ، متابعة الموازنة ؛

✓ المشاركة في اختيار الادوات لدعم ، تحليل الموازنة ؛

✓ تحديد الاحتياجات مع التصديق عليها ؛

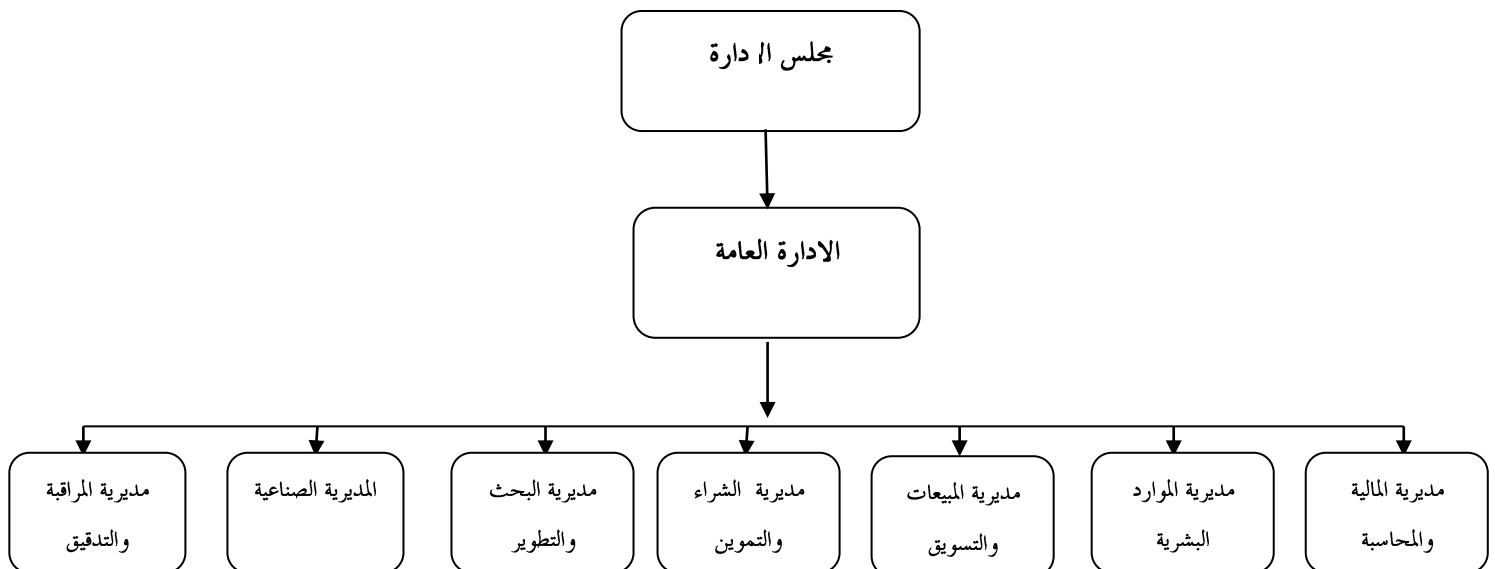
✓ القيام بالموازنة الشهرية ؛

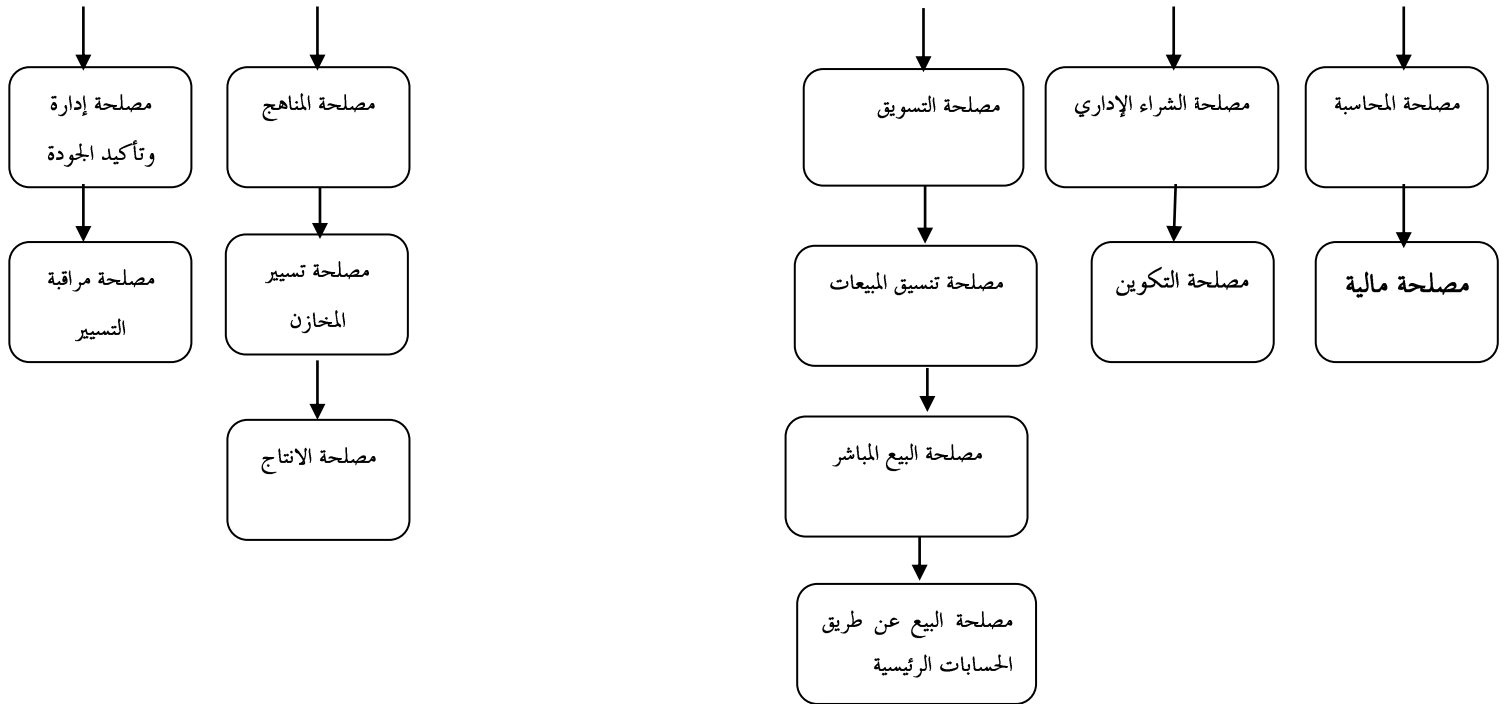
✓ حساب ، تحليل الانحرافات مع اقتراح التوصيات بغية التحسن للأفضل ؛

✓ حساب النتيجة من خلال المحاسبة التحليلية ؛

✓ القيام بالجرد الشهري السنوي.

الشكل رقم 2 : الهيكل التنظيمي لمؤسسة أن سي أي الروبي :





المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المبحث الثاني: الاطار العام للدراسة

في هذا المبحث سنعرض الطريقة التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة، وذلك من خلال القيام بوصف المجتمع وعينة الدراسة والفترة التي اجريت فيها، مع ذكر الاسلوب المعتمد في تحليل المتغيرات التابعة والمستقلة التي تحملها نموذج الدراسة اضافة لطريقة جمع المعلومات وتلخيصها.

المطلب الأول: المنهج المتبع (نموذج الانحدار الخطي البسيط)

- مفهوم نموذج الانحدار الخطي البسيط :

تعريف الانحدار "هو أسلوب يمكن بواسطته تقدير قيمة أحد المتغيرين بمعلومية قيمة المتغير الآخر عن طريق معادلة الانحدار"

- تعريف الانحدار الخطي البسيط: فكلما بسيط تعني أن المتغير التار Y يعتمد على مستقل واحد وه X وكلمة خطي تعني أن العلاقة بين Y و X غيرين (علاقة خطية ¹)
- طريقة الحساب: بما أن العلاقة بين المتغير Y و X علاقة خطية نقوم بتقدير خط الانحد Y على X بواسطة العلاقة:

$$\hat{Y} = a + bX$$

حيث:

- ثابت الانحدار أو الجزء المقطوع من المحو $\hat{Y}$ ؛
- ميل الخط المستقيم أو معامل الانحدار X أو $\hat{Y}$.
- تحسب القيمتان b كما يلي:

$$a = \frac{\Sigma y - b \Sigma x}{n}$$

$$b = \frac{n \Sigma xy - (\Sigma x)(\Sigma y)}{n \Sigma x^2 - (\Sigma x)^2}$$

لإيجاد قيمة مقدرة جديدة $\hat{Y}_R$ نعوض بقيمة معلومة للمتغير المستقل ولتكن X_R في معادلة تقدير خط الانحدار

$$\hat{Y} = a + bX_R$$

- إشارة معامل الانحدار تدل على نوع الارتباط (طردي أو عكسي)؛
- ميل الخط يمثل كمية التغير Y المناظرة للتغير X . مقدار وحدة واحدة.
- النموذج المقترح:

بغرض اختبار علاقة الأثر لعناصر القيمة المضافة لرأس المال البشري ICE : المتغير المستقل) على "العائد على الأصول" ROA : المتغير التابع) الشكل رقم 3 . تم اعتماد تحليل الانحدار الخطي البسيط وفق النموذج التالي:

¹ الموقع الإلكتروني www.pitti.edu ، تاريخ التصفح 25 / 08 / 2020 .

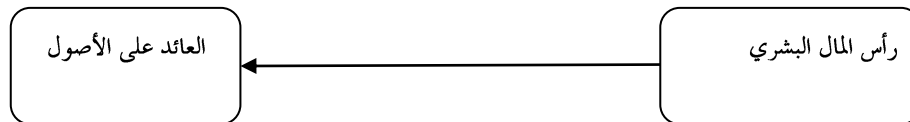
² الموقع الإلكتروني www.pitti.edu ، تاريخ التصفح 25 / 08 / 2020 .

$$ROA = \frac{HCE}{\text{Total Assets}}$$

باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، وذلك حسب المراحل التالية:

- حساب مصفوفة الارتباط للتأكد من وجود ارتباطات بين المتغير التابع والمتغير المستقل.
- اختبار معنوية العلاقة الخطية في شكلها العام من خلال استخراج مصفوفة التباين.
- تقدير النموذج باستخدام أسلوب المربعات الصغرى.
- حساب معامل التحديد.

الشكل رقم 3 - النموذج التصوري للدراسة



المصدر : من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: أسلوب جمع البيانات

تم الاعتماد في دراستنا على القوائم المالية الممتثلة في (ميزانية مالية - جدول حسابات النتائج) للسنوات 2005 إلى 2019 من خلال :

- بورصة الجزائر التي توفر البيانات من 2005 إلى 2015
- الموقع الإلكتروني للشركة الذي يوفر البيانات من 2016 إلى 2018

المطلب الثالث: وصف المتغيرات المستعملة في الدراسة

1- المتغير التابع: يتمثل هذا المتغير في:

العائد على الأصول (ROA) : يعتبر العائد على الأصول من مؤشرات الاداء التشغيلي ذات الأهمية في رصد مدى استغلال الشركة لأصولها لتوليد الأرباح فيقيس هذا المعدل مدى ربحية الأصول او الانتاجية

النهائية للأصول، وكلما كان هذا المعدل مرتفعاً كلما كان أداء المؤسسة أفضل وأنها تحقق أرباحاً جيدة ويتم حساب العائد على الأصول بقسمة صافي الربح بعد الفوائد والضرائب على إجمالي الأصول المشتركة وفق العلاقة التالية :

العائد على الأصول (ROA) = صافي الربح بعد الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول

ويمكن القول أنه يقاس مدى كفاءة الإدارة في استثمار الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من كل مصادر التمويل الداخلية والخارجية، لذا هي نسبة لقياس ربحية المؤسسة بشكل عام.

- المتغير المستقل: ويتمثل هذا المتغير في

القيمة المضافة لرأس المال البشري: قد (Pulic) منهجية القيمة المضافة لرأس المال الفكري المستخدمة بشكل متزايد لقياس الكفاءة التي تكون مرتبطة بمكونات رأس المال الفكري (رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي) ورأس المال المستخدم (رأس المال المادي والمالي) استناداً إلى مفهوم القيمة المضافة حيث أن رأس المال الفكري حسبه ليس مجموعة من الأصول المختلفة، ولكن مجموعة من العاملين في مجال المعرفة، وأن استخدام رأس المال الفكري يكون مرادف لهؤلاء الموظفين الذين لديهم قدرة على تحويل ودمج المعرفة في المنتجات والخدمات لخلق القيمة، ورأس المال البشري ليس مجموعة من الخصائص (القدرة، المهارات..... وغيرها) المملوكة من العاملين لكن يمثل رأس المال المستثمر في عمال المعرفة (الأجور، الرواتب، التدريب..... وغيرها)، ورأس المال إذاً كلي ليس مجموعة من خصائص الأصول غير الملموسة ولكن حصة القيمة المضافة المتحصل عليها من رأس المال الهيكلي والذي يقصد به الظروف التي تمكن الموارد البشرية من إنتاج القيمة المضافة .

وتستند هذه المقاربة إلى احتساب العلاقة بين القيمة المضافة ورأس المال البشري لك حصول على كفاءة رأس المال البشري التي تظهر مقدار القيمة المضافة التي تم إنشاؤها عن وحدة من الأموال المستثمرة في الموظفين، وفق العلاقة التالية: $HCE=VA/HC$

HC : يقاس بقيمة إجمالي تكلفة الرواتب والأجور والحوافز المدفوعة للعاملين خلال السنة المالية.

VA تحسب من الفرق بين المخرجات والمدخلات، وفق العلاقة التالية:

القيمة المضافة = المخرجات (الإيرادات المتولدة من السلع والخدمات) - المدخلات (نفقات كل المدخلات غير تلك المتعلقة بالموظفين أي بعد استبعاد نفقات الأجور والمزايا).

كما اقترح Pulic (استخدام القيمة المضافة VA) كمؤشر على القيمة التي أنشأها العمل الفكري (عمال المعرفة) والأداة العملية لقياس ذلك هي القيمة المضافة Value Added (من بيان الدخل.

ومن خلال ما سبق تم حساب كل من العائد على الأصول العائد على الاصول (ROA) : صافي الربح بعد الفوائد والضرائب / اجمالي الاصول ، القيمة المضافة لرأس المال البشرية : $HCE=VA/HC$ على النحو التالي :

الجدول رقم 2 : جدول حساب كل ROA HCE *

	صافي الربح	إجمالي الأصول	ROA		VA	HC	HCE
2005	-32171000	1399312000	-0,022990584	2005	360652000	239259000	1,50737067
2006	4912000	1396008958	0,003518602	2006	459387453	245041981	1,87472959
2007	36585652	2077206061	0,017612914	2007	567594252	224779423	2,5251166
2008	51079000	2293995172	0,022266394	2008	926369000	233065000	3,97472379
2009	128720000	2899853713	0,044388446	2009	1144683000	357208000	3,20452789
2010	255634596	2993170250	0,085405966	2010	1104261176	413510618	2,67045422
2011	188041941	4059869615	0,046317236	2011	1213488280	464579277	2,61201552
2012	168603000	4594800000	0,036694307	2012	1391406000	528527000	2,63261101
2013	228870000	5482583000	0,041744922	2013	1534272000	640732000	2,39456122
2014	310854000	7209647000	0,043116397	2014	1856881000	723916000	2,56505036
2015	188985000	8340205000	0,022659515	2015	1879445000	729350000	2,57687667
2016	130675000	9280393000	0,014080761	2016	1880733000	766196000	2,45463693
2017	-702610000	8694764000	-0,080808404	2017	1182872000	722932000	1,63621475
2018	-275036000	10069231000	-0,027314499	2018	1226328441000	711630826000	1,72326492
2019	-307543000	7866820000	-0,390936872	2019	468698023000	644226157000	0,72753647

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

* جدول حساب كل ROA HCE من اعداد الطالبين اعتمادا على برنامج إكسل .

المبحث الثالث: الدراسة الوصفية

بعد جمع البيانات وفرزها تم حساب مختلف المتغيرات وادخاها في البرنامج الاحصائي spss لاجراء التحليل الوصفي الاحصائي الوصفي لمؤسسة روية خلال مد 15 سنة، استعانة ببيانات المالية، وبالتالي سيخصص هذا العنصر لاستعراض البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال عرض تحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

- التحليل الـ صفـي للمتغيرات .

سنتطرق في هذا الفرع الى عرض احصائيات المتغير التابع وكذا المتغير المستقل الجدول والي يمثل ملخص هذه الاحصائيات :

الجدول رقم 3 : الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	Variance
ROA	15	-0,3909368715695524	0,0854059657984037	-0,009616326544828	0,112484037388938	,013
HCE	15	0,7275364682220818	3,9747237895008830	2,338646041827628	0,766770781794409	,588
N valide (listwise)	15					

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ:

ـ معدل العائد على الأصول ROA :

يتبين من بيانات الجدول رقم (ـ) أن -0.3909368715695524 هي أصغر قيمة للمتغير ROA سنة 2019، وأن 0.0854059657984037 هي أعلى قيمة لسنة 2010، بمتوسط حسابي قدره 0.0096163265448 وانحراف معياري قدره 0.112484037388938.

ـ معدل كفاءة رأس المال الفكري (HCE) :

من خلال بيانات الجدول رقم (ـ) يتبين أن 0.7275364682220818 هي أصغر قيمة للمتغير HCE كانت لسنة 2019، وأن 3.9747237895008830 هي أعلى قيمة لسنة 2008، بمتوسط حسابي قدره 2.338646041827628 وانحراف معياري قدره 0.766770781794409.

ـ مصفوفة الارتباط:

كخطوة أولى تم اختبار معنوية الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل للتأكد من وجود علاقة خطية بينها. نتائج الاختبار مبينة في الجدول رقم 4 - .

الجدول رقم 4 - مصفوفة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع

الاختبار الإحصائي	رأس المال البشري	
الارتباط	,720**	
مستوى الدلالة	,002	العائد على الأصول

المصدر : مخرجات برنامج SPSS بالاعتماد على بيانات الملحق رقم 1 -)

تشير بيانات الجدول رقم 4 - بأن معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل موجبة و دة معنويا عند مستوى 6 . حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين رأس المال البشري والعائد على الأصول 0.72 وهو ارتباط طردي قوي.

- مصفوفة التباير : تم اختبار معنوية العلاقة الخطية في شكلها العام من خلال استخراج مصفوفة التباين. نتائج الاختبار مبينة في الجدول رقم 5 .

الجدول رقم 5 - مصفوفة التباير - ANOVA

مستوى الدلالة	احصائية فيشر	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
,002	14,031	,092	1	,092	الانحدار
		,007	13	,085	البواقي
			14	,177	المجموع

المصدر : مخرجات برنامج SPSS بالاعتماد على بيانات الملحق رقم 2 -

يتبين من الجدول رقم 5 - بأن قيمة إحصائية فيشر دالة معنويا للنموذج في شكله العام. هذا ما يدل على وجود علاقة أثر بين المتغير المستقل المتمثل في رأس المال البشري والمتغير التابع المتمثل في العائد على الأصول.

المبحث الثالث : تقدير النموذج والمناقشة:

المطلب الأول: تقدير نموذج الانحدار

بعد اختبار المعنوية العامة للنماذج، تم اختبار معنوية معالم النماذج المقترحة. نتائج الاختبار مبينة في الجدول رقم 6 .

الجدول رقم 6 - تقدير معالم النماذج

مستوى الدلالة	إحصائية ستودنت	المقدرات		
		الخطأ المعياري	المعالم	
,003	-3,710	,069	-,257	الثابت
,002	3,746	,028	,106	رأس المال البشري

المصدر : مخرجات برنامج SPSS بالاعتماد على بيانات الملحق رقم 5 3 -

تبين بيانات الجدول رقم 6 (بأن مقدرة رأس المال البشري دالة معنوية عند مستوى ٪ حيث قدرت قيمة المعلمة بـ 0.106 ، أي أن التغير في رأس المال البشري بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير في العائد على الاستثمار بـ 0.106 . كما نلاحظ معنوية الثابت عند مستوى ٪ باتجاه سلبى.. كما تبين نتائج التحليل الإحصائي للنموذج جودة نموذج التقدير حيث بلغت قيمة معامل التحديد 0.519 الملحق رقم - 4)، أي أن متغير رأس المال البشري يفسر نسب 1.9 ٪ من التغير في العائد على الاستثمار. بناء على ما سبق يمكن كتابة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$\text{العائد على الاستثمار} = 0.106 \text{ رأس المال البشري} - 0.257$$

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

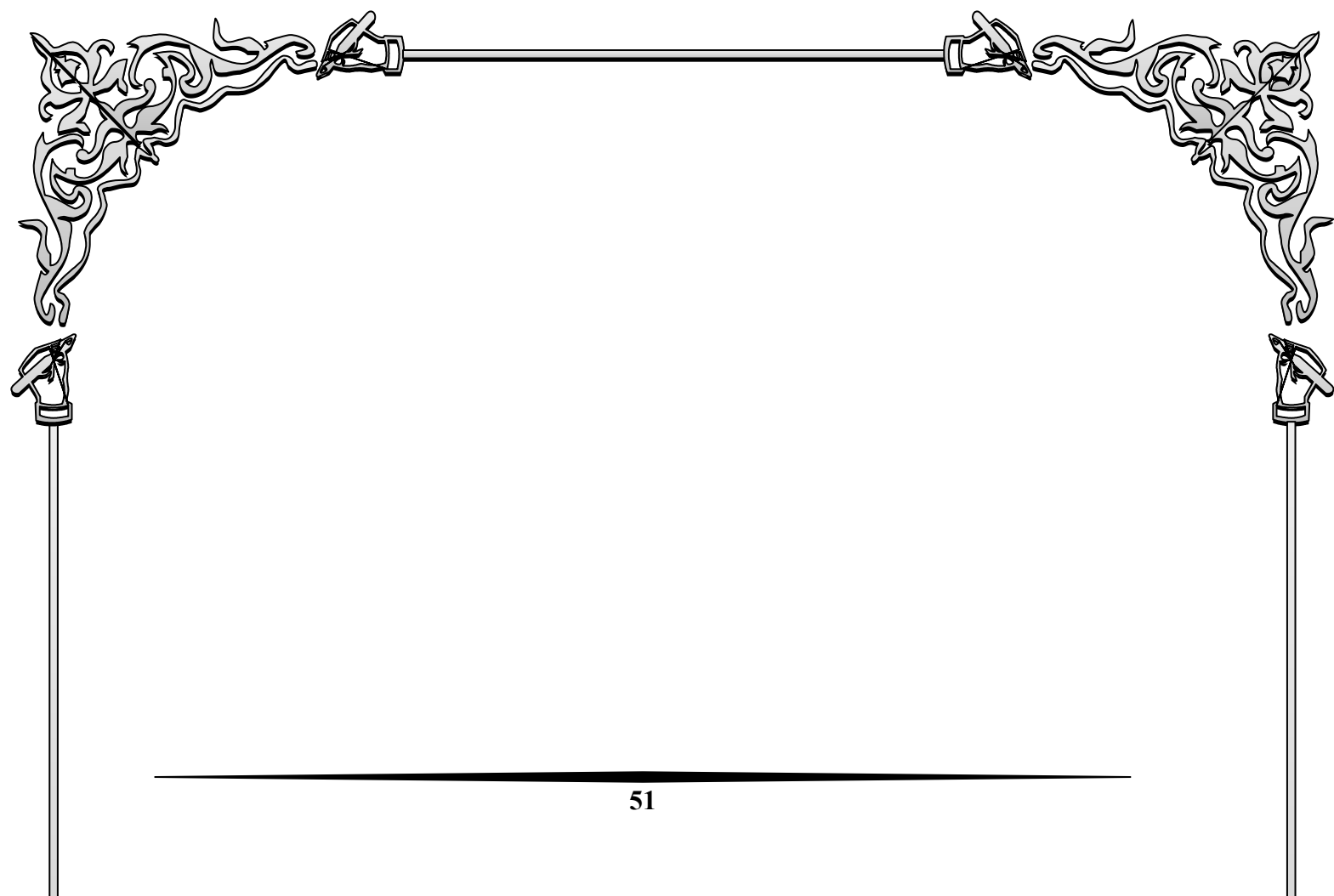
انطلاقاً من النتائج، ا وصل لها يمكن القول بأن العلاقة بين المتغير التابع المستقل قوية ذلك من خلال معامل تحديد المعدل R^2 والذي يساوي 0.72 أي أن المتغير المستقل فس 72 ٪ من التغيرات التي تحدث في معدل العائد على الأصول (ROA). الباقي يرجع إلى عوامل أخرى ، كما نلاحظ أن المعنوية اللمية للنموذج مقبولة من خلال قيمة الاحتمال لإحصائية فيشر "isher".

بالنسبة للمتغيرة كفاءة رأس المال البشري (HCE) فلها معنوية إحصائية عند مستوي دلالة 5 ٪ ، القيمة التقديرية للمعلمة موجبة مما يعني أنها تؤثر بالموجب على العائد على الأصول (ROA) ، أي انه كلما دت (HCE) بوحدة واحدة يتغير العائد على الأصول (ROA) في نفس الاتجاه بمقدار 0.106 وحدة .

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال محاولتنا في هذا الفصل حصر تجسيد ما تم التطرق اليه في الجانب النظري ، فيما يتعلق بمدى تأثير رأس المال البشري على الاداء المالي للمؤسسة.

من خلال اعطاء صورة توضيحية دقيقة ، من خلال دراسة ميدانية لمؤسسة رويية ، الاعتماد على القوائم المالية من سن 2005 الى 2019 تم التوصل الى وجود علاقة بين الموارد البشرية الاداء المالي للمؤسسة ، على العموم من خلال تحليلنا باستخدام بعض المؤشرات المالية البرامج الإحصائية تبين لنا أن لرأس المال البشري تأثير كبير على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، تساهم بشكل فعال في تنميتها ، استمرارها .



خاتمة

خاتمة:

أولا ملخص

من خلال الدراسة النظرية والميدانية أثبتت الدراسة التي اجريناها أن لراس المال الفكري دور مهم ، مآثر على الاداء المالي للمؤسسات، ويعد من ابرز الموارد في المؤسسات فهو الذي يحدد مستوي المؤسسة ، بقايتها نجاحها فما يملكه راس المال البشري من معارف خبرات كفاءات يساعده على الاداء ، يرفع من قيمتها التنافسية.

و في ظل السباق العالمي المتميز بحدة المنافسة تسعى مختلف المؤسسات للتطور ، الزيادة من قدراتها المالية تحقيق الارباح ، جب على هذه الاخيرة الاستفادة من القدرات راس المال البشري تقديم مختلف الخدمات و الحافز من أجل جعلها ميزة تنافسية للمؤسسة غير قابلة للتقليد ، فهي تعود باثر ايجابي على اداء المؤسسة في الاخير نستطيع القول ان هناك تقريبا علاقة طردية بينهما حيث انه كلما زاد النفاق على المورد الشري زاد الاداء المالي للمؤسسة تحسنت وضعيتها.

ثانيا: نتائج الدراسة:

من خلال معالجتنا لهذا البحث تو التوصل الى النتائج التالية :

- لراس المال البشري أهمية بالغة داخل المؤسسة ؛
 - الانفاق على راس مال البشري (تدريب ، حواف ، أجور) أثر ايجابي على المؤسسة حيث يساهم ذلك في تحسين اداء المؤسسة؛
 - راس المال الفكري يعطي للمؤسسة ميزة تنافسية يصعب تقليدها؛
 - ان لراس المال الفكري دور كبير في تحسين الاداء المالي ، الاقتصادي في المؤسسات؛
 - يعتبر مورد استراتيجي تسعى من خلاله المؤسسة للرفع من ادائها؛
 - أكدت الدراسة ان لراس المال الفكري دور كبير في تحقيق الاداء المالي يساهم ذلك تحقيق الاهداف المرجوة؛
 - ترايد الاهتمام براس المال البشري داخل المؤسسة لما له من تأثير على المؤسسة.
- وهذا ما يقودنا الى سرد نتائج اختبار الفرضية الرئيسية حيث :
- ن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ١ % للإنفاق راس المال البشري معبرا عنه بكفاءة راس المال البشري (ICE) على الاداء المالي معبرا عنه بالعائد على الأصول (ROA).

ثالثا: توصيات :

من النتائج التي توصلنا إليها نقوم بوضع النتائج هي كالتالي :

- لا بد على المؤسسة الاهتمام براس المال البشري ، بالإضافة الى الاستثمار في الادول الفكرية لتحقيق نتائج مالية كنها من الاستمرار المنافسة ؛

- يجب على المؤسسة اعتبار رأس المال البشري انه من اهم المصادر واعناره ميزة تنافسية يصعب تقليدها؛
- يستحسن على الشركة القيام بتنمية وتطوير رأس المال البشري لزيادة تنميتها وتطويره، زيادة كفاءة ادائه، زيادة قيمتها.

رابعاً: آفاق البحث:

هذه الدراسة لا يمكن لها تقديم رؤية مطلقة او نهائية حول موضوع دور رأس المال البشري، اثره على الاداء المالي للمؤسسة هذا راجع الى عدة جوانب اخرى، لذلك يمكن اقتراح الكثير من المواضيع قد تكون امتداد أو تكملة لدراسة، من بينها :

- دور رأس المال البشري على تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ؛
- اثر رأس المال البشري على القيمة السوقية للمؤسسات؛
- وقع ادارة رأس المال البشري، اثره على تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة.

قائمة

المراجع

المراجع باللغة العربية

١ (إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، دار وائل

للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2011 .

- ٢) حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، دار النشر والتوزيع، عمان، الاردن 2008.
- ٣) صفوان محمد وآخرون، التخطيط في الموارد البشرية، دار النشر اليازوري، سنة النشر 2013.
- ٤) عبد السلام أبو قحف، مقدمة في الأعمال، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية 200.
- ٥) عبد الكريم بوحادرة، أثر اختيار الهيكل المالي على قيمة المؤسسة، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة 2011 2012
- ٦) عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن 2011.
- ٧) علاء فحان طالب وإيمان شيجان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن 2011.
- ٨) مجيد الكرخي، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2010.
- ٩) محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003.
- 10) محمد طلال، دور راس المال البشري في تجنيد الاموال في المؤسسات الاهلية العامل، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة 2015.
- 11) محمد طريب، محمد عبيدات، الإدارة المالية في القطاع لخاص، الطبعة الأولى، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2010
- 12) محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2010
- 13) محمد نجيب دياش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الاداء المالي، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر.
- 14) محمود جلال احمد، طلال الكسار، استخدام مؤشرات النسب المالية في تقويم الاداء المالي والتنبؤ بالأزمات المالية للشركات (لفشل المالي)، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السابع، جامعة الزرقاء الخاصة، الاردن 2009

- 15) محمود حمزة الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل ، دار مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2011
- 16) مولود مليكاوي، الاستراتيجية والتسيير ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2018
- الرسائل الجامعية :
- 17) أحمد الفاتح، دور معلومات راس المال الفكري في تقويم الاداء المالي بمؤسسات التعلي ، مذكرة دكتوراه، كلية المحاسبة، السودان 2018 .
- 18) أنيسة زمالي، تفعيل الموارد البشرية في ظل ادارة الجودة الشامل ، مذكرة ماستر، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي التبسي، تبسة 2015 : 2016 .
- 19) بن رمضان نجيهة، بادة ايمان، الاستثمار في الراس المال البشري و وره في النمو الاقتصادي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابوبكر بكرايد، ملحققة مغنية، 2015 : 2016 .
- 20) جميلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات ، مذكرة ماجيست ، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر 2009 .
- 21) دادن عبد الغني، قياس تقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج الانحدار المبكر استعمال المحاكاة المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر 2007 .
- 22) دادن عبد الغني، قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزائر 2007 .
- 23) دحماني عزيز، مساهمة راس المال الفكري في اداء المؤسسة ، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان 2015 .
- 24) رزقي محمد، تحليل تأثير رأس المال الفكري على الاداء المالي للمؤسسة ، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة 2017 : 2018 .

- 25) صليحة غريب، دور المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014 .
- 26) عادل عشي، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2002 .
- 27) علي عبد الله، تأثير البيئة على أداء المؤسسات الاقتصادية العمومية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 1994 .
- 28) فتيحة حجاج، تقييم الاداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014 .
- 29) مليكة مدفوف، الاستثمار في رأس المال البشري لدعم القدرة التنافسية واشكالية تقييم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 2017، 2018
- 30) ميلودي رحيمة، رأس المال البشري لتطبيق ادارة المعرفة، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2014، 2015 .
- 31) نورين فتيحة، دور الاستثمار في رأس المال البشري في تحقيق ميزة تنافسية، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2017، 2018 .
- 32) الهاشمي بن واضح، تأثير متغيرات البيئة الخارجية على أداء المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مذكرة الدكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف 1 الجزائر 2014 .
- 33) ومان محمد توفيق، تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقمي، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر 2015، 2016 .
- المجلات:
- 34) حبيش علي، اوكيل رابح، الادارة الحديثة للموارد البشرية واهمية التكوين فيه، اكااديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، عدد المج 21، جامعة البويرة.
- 35) دادن عبد الغني، قراءة في الاداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 4، جامعة ورقلة، الجزائر 2006 .

- 36) الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء المالي، مجلة البا-ث، العدد السابع: 009 - 010، جامعة الجزائر، الجزائر.
- 37) الطيب بولحية، عمر بوجمعة، تقييم الاداء المالي للبنوك الاسلامي: دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الاسلامية للفترة 009 2013، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 4، الجزائر 2016.
- المراجع باللغة الأجنبية :
- 38) Ecosip. Dialogues autour de la performance en entreprise, edition Harmattan Paris, 1999.
- 39) Lorrino Phillippe. Comptes et récits de la performance, edition d'Organisation, Paris, 1996.
- ا.واقع الالكترونية:
- 40) www.pitti.edu

الملاحق

ملحق رقم ١ (

Corrélations

Corrélations

		ROA	HCE
ROA	Corrélation de Pearson	1	,720**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	15	15
HCE	Corrélation de Pearson	,720**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	15	15

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم ٢

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,092	1	,092	14,031	,002 ^b
Résidus	,085	13	,007		
Total	,177	14			

a. Variable dépendante : ROA

b. Prédicteurs : (Constante), HCE

ملحق رقم ٣

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	-,257	,069		-3,710	,003
HCE	,106	,028	,720	3,746	,002

a. Variable dépendante : ROA

ملحق رقم ٤

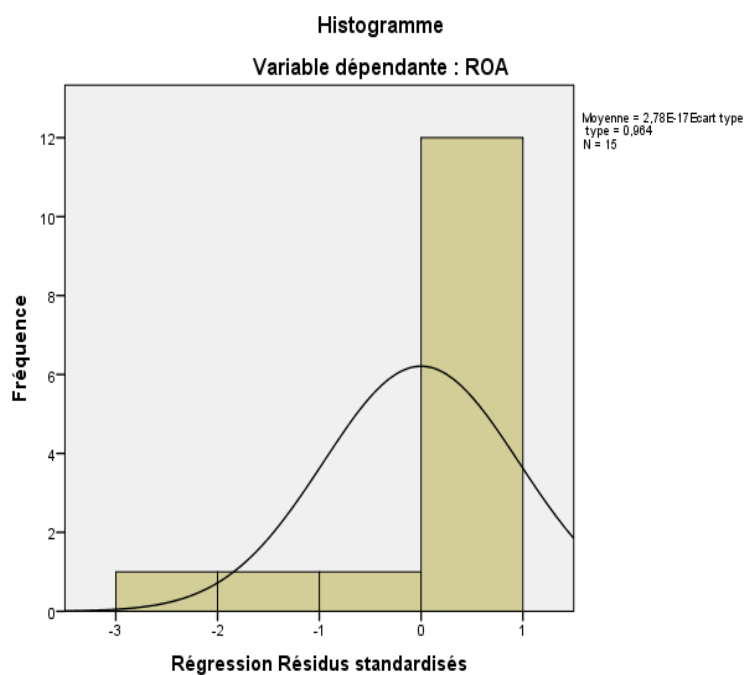
Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,720 ^a	,519	,482	,080951419720984

a. Prédicteurs : (Constante), HCE

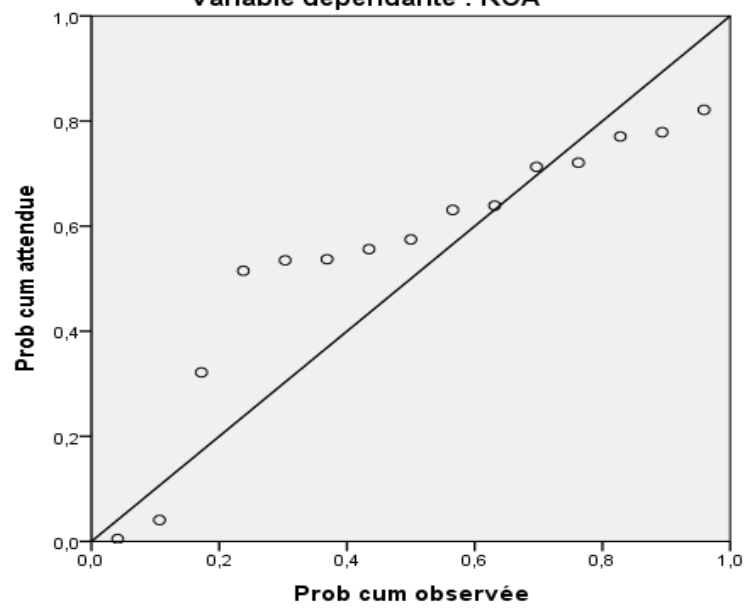
b. Variable dépendante : ROA

ملحق رقم (د)



Tracé P-P normal de régression Résidus standardisés

Variable dépendante : ROA



جانب الاصول لسنة 2005

Bilan (actif) au 31/12/2005 (en KDA)					
N° CPTE	DESIGNATIONS	MONTANTS BRUTS	AMORTIS. OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	TOTAUX PARTIELS
20	FRAIS PRELIMINAIRES				
21	VALEURS INCORP.				
22	TERRAINS	300		300	
24	EQUIPEMENT DE PROD.	1 177 578	469 032	708 546	
25	EQUIPEMENTS SOCIAUX	9 843	4 830	5 013	
28	INVEST. EN COURS				
	TOTAL 2	1 187 721	473 862	713 859	713 859
30	MARCHANDISES				
31	MATIERES & FOURNIT.	182 583	32 346	150 237	
33	PRODUIT SEMI-OUVRES				
34	PROD&TRAV. EN COURS				
35	PRODUITS FINIS	130 406		130 406	
36	DECHETS ET REBUTS	153		153	
37	STOCKS A L' EXTERIEUR	31 450		31 450	
38	ACHATS				
	TOTAL 3	344 592	32 346	312 246	312 246
42	CREANCES D' INVEST.	6 141	1 637	4 504	
43	CREANCES DE STOCKS	330		330	
44	CREANCE S/ ASSOCIES	32 546		32 546	
45	AVANCES P/ COMPTE	28 654		28 654	
46	AVANCES D' EXPLOIT.	5 139		5 139	
47	CREANCE SUR CLIENTS	263 331	41 313	222 018	
48	DISPONIBILITES	47 845		47 845	
40	COMPTE DEBIT. PASSIF				
	TOTAL 4	383 986	42 950	341 036	341 036
88	RESULTAT EXERCICE				32 171
	TOTAL GENERAL				1 399 312

جدول - ساب التتيج 2005

Comptes de resultats au 31/12/2005 (en KDA)				
COMPTE	LIBELLES	DEBIT	CREDIT	%
70	VENTES DE MARCHANDISES			
60	MARCHANDISES CONSOMMEES			
TOTAL				
80	MARGE BRUTE			
80	MARGE BRUTE			
71	PRODUCTION VENDUE		1 825 970	
72	PRODUCTION STOCKEE		41 589	
73	PRODUCTION DE L ' ENTREPRISE P/MEME			
74	PRESTATIONS FOURNIES		397	
75	TRANSFERT DE CHARGES DE PRODUCTION		2 075	
61	MATIERES ET FOURNITURES CONSOMMEES	1 312 218		
62	SERVICES	197 161		
TOTAL		1 509 379	1 870 031	
81	VALEUR AJOUTEE		360 652	
81	VALEUR AJOUTEE		360 652	
63	FRAIS DE PERSONNEL	239 259		
64	IMPOTS ET TAXES	13 995		
TOTAL		253 254	360 652	
	E.B.E		107 398	
	E.B.E		107 398	
77	PRODUITS DIVERS		2 725	
78	TRANSFERT DE CHARGES D'EXPLOITATION		16 912	
65	FRAIS FINANCIERS	71 534		
66	FRAIS DIVERS	18 391		
68	DOTATION AUX AMORTISSEMENTS	91 621		
TOTAL		181 546	127 035	
83	RESULTAT D ' EXPLOITATION		-54 511	
79	PRODUITS HORS EXPLOITATION		80 432	
69	CHARGES HORS EXPLOITATION	58 092		
TOTAL		58 092	80 432	
84	RESULTAT HORS EXPLOITATION		22 340	
83	RESULTAT D ' EXPLOITATION		-54 511	
84	RESULTAT HORS EXPLOITATION		22 340	
880	RESULTAT BRUT DE L ' EXERCICE		-32 171	
889	IMPOT IBS 30% S/BASE DE 44%			
88	RESULTAT NET DE L ' EXERCICE		-32 171	

جانب الأصول 2006

Bilan financier au 31/12/2006

ACTIF			
LIBELLE des comptes	MONTANTS Bruts	AMORTISSEMENTS Provisions	MONTANTS Nets
- Frais préliminaires			
- Fonds de commerce autres valeurs incorporelles			
- Terrains	299 585		299 585
- Batiments	27 136 297	14 746 257	12 390 040
- Installations complexes et ouvrages	32 950 137	12 320 112	20 630 025
- Matériel et outillage	905 660 674	381 361 260	524 299 414
- Matériel de transport	50 780 933	47 984 510	2 796 423
- Emballages récupérables	23 797 132	15 675 660	8 121 472
- Autres équipement de production et d'exploitation	174 990 976	98 390 767	76 600 209
- Equipement sociaux	9 884 672	5 534 598	4 350 074
- Investissement en cours	1 645 514		1 645 514
- Stocks	324 985 730	25 631 367	299 354 363
- Créances d'investissements	6 141 113	1 637 415	4 503 698
- Créances de stocks	330 000		330 000
- Créances sue associés et sociétés apparentées	34 156 111		34 156 111
- Clients	268 673 810	43 935 291	224 738 519
- Autres avances d'exploitation	27 318 222		27 318 222
- Disponibilités	94 475 289		94 475 289
- Comptes débiteurs du passif			
TOTAL DES COMPTES DE L'ACTIF	1 983 226 195	647 217 237	1 336 008 958
RESULTAT (perte de l'exercice)			
TOTAL GENERAL DE L'ACTIF			1 336 008 958

جدول حسابات النتائج 2006

Comptes des résultats au 31/12/2006

RUBRIQUES	DEBIT	CREDIT
ACTIVITES DE REVENTE EN L'ETAT		
- Ventes de marchandises		1 11 369
- Marchandises consommées	1 420 762	
MARGE BRUTE (51-52)	1 309 393	
ACTIVITES DE PRODUCTION ET DE PRESTATIONS DE SERVICES		
- Production vendue		1 777 890 149
- Prestations fournies		2 463 797
- Production de l'entreprise pour elle-même		
- Transfert de charges de production		20 600 469
- Fluctuation de la production stockée	13 874 612	
- Matières et fournitures consommées	1 129 179 530	
- Sous-traitance	15 989 534	
- Commissions-Courtages-Remunérations diverses	9 969 675	
- Frets et transport	47 900 674	
- Loyers et charges locatives	54 962 249	
- Entretien et réparation des biens meubles et immeubles	21 796 316	
- Frais des PTT, Gaz, Electricité, Eau.	7 593 247	
- Frais de réception	5 298 222	
- Publicité	12 915 326	
- Frais de déplacement	16 255 892	
- Autres services	4 522 289	
Valeur Ajoutée (54 à 58 - 59 à 70)		459 387 453
- Produits divers (y compris dividendes)		1 693 254
- Transferts de charges d'exploitation		9 052 549
- Frais de personnel	245 041 981	
- Taxe sur l'activité professionnelle	17 020 934	
- Versement forfaitaire		
- Autres impôts et taxes	845 459	
- Frais financiers	48 895 959	
- Frais divers	24 854 669	
- Dotation aux amortissements	102 593 737	
- Dotation aux provisions		
Resultats d'exploitation (53 et 73 à 75-76 à 83)		28 258 081
- Produits hors exploitations		30 231 175
- Charges Hors exploitations	52 813 954	
Resultats hor exploitation(86 - 87)	22 582 779	
- Résultat comptable de l'exercice (85 et 89 - 84 et 88)		5 675 302
A DEDUIRE: Part non imposable sur plus values de Cession d'Investissement	2 623 160	
- Report déficitaire (exercice 2001 et 2002)		
- Autres déductions		
A REINTEGRER: Amortissements non déductibles		
- Provisions non déductibles ou laissées sans emploi pendant l'exercice		
- Autres charges non déductibles		
- Avoir fiscal		
Résultat fiscal de l'exercice (91 et 95 à 98 90 et 92 / 94)		3 052 142

(En Dinars)

جانب الأصول 2007

Bilan financier au 31/12/2007

LIBELLE des comptes	ACTIF		
	MONTANTS Bruts	AMORTISSEMENTS Provisions	MONTANTS Nets
- Frais préliminaires			
- Fonds de commerce, autres valeurs incorporelles			
- Terrains	398 571 250		398 571 250
- Bâtiments	170 411 555	16 863 581	153 547 974
- Installations complexes et ouvrages	35 680 911	13 912 409	21 768 502
- Matériel et outillage	883 843 750	430 715 406	453 128 344
- Matériel de transport	46 765 582	43 861 022	2 904 559
- Emballages récupérables	26 301 202	20 047 296	6 253 906
- Autres équipement de production et d'exploitation	180 925	109 175 260	71 750 073
- Equipement sociaux	10 063 424	6 219 840	3 843 584
- Investissement en cours	22 280 559		22 280 559
- Stocks	373 333 609	46 767 854	326 565 755
- Créances d'investissements	7 429 906		7 429 906
- Créances de stocks	20 592 400		20 592 400
- Créances sur associés et sociétés apparentées	34 156 111		34 156 111
- Clients	471 831 282	40 299 371	431 531 911
- Autres avances d'exploitation	19 849 649		19 849 649
- Disponibilités	103 031 578		103 031 578
- Comptes débiteurs du passif			
TOTAL DES COMPTES DE L'ACTIF	2 805 068 101	727 862 039	2 077 206 061
RESULTAT (perte de l'exercice)			
TOTAL GENERAL DE L'ACTIF			2 077 206 061

جدول حسابات النتائج 2007

Comptes des résultats au 31/12/2007

RUBRIQUES	DEBIT	CREDIT
ACTIVITES DE REVENTE EN L'ETAT		
VENTES DE MARCHANDISES		111 369
MARCHANDISES CONSOMMEES	1 420 762	
MARGE BRUTE (51-52)	1 309 393	
ACTIVITES DE PRODUCTION ET DE PRESTATIONS DE SERVICES		
- Production vendue		1 960 682 650
- Prestation fournie		1 059 504
- Production de l'entreprise pour elle-même		
- Transfert de charges de production		3 947 065
- Fluctuation de la production stockée		80 763 619
- Matières et fournitures consommées	1 250 180 516	
- Sous-traitance	15 953 443	
- Commissions-courtages-rémunérations divers	35 048 438	
- Frêts et transports	49 917 998	
- Loyers et charges locatives	44 969 786	
- Entretien et réparation des biens mobiliers et immobiliers	16 297 516	
- Frais : ptt, gaz, électricité, eau	5 913 697	
- Frais de réception	2 244 467	
- Publicité	36 954 798	
- Frais de déplacement	17 644 730	
- Autres services	3 733 197	
VALEUR AJOUTEE (54 à 58 - 59 à 70)		567 594 252
- Produits divers (y compris dividendes)		36 841 089
- Transfert de charges d'exploitation		76 035 802
- Frais de personnel	224 779 423	
- Taxe sur l'activité professionnelle	30 129 519	
- Versement forfaitaire		
- Autres impôts et taxes	1 556 527	
- Frais financiers	153 839 068	
- Frais divers	21 293 457	
- Dotation aux amortissements	102 578 870	
- Dotation aux provisions		
Résultats d'exploitation (53 et 73 à 75-76 à 83)		146 294 279
- Produits hors exploitations		124 622 808
- Charges hors exploitations	246 195 852	
Résultats hors exploitation (86 - 87)	121 573 044	
- Résultat comptable de l'exercice (85 et 89 - 84 et 88)		24 721 235
A DEDUIRE: Part non imposable sur plus values de Cession d'Investissement	2 005 250	
- Report déficitaire (ex 2005)	31 187 709	
- A réintégrer : Amortissements non déductibles		116 752
Provision non déductibles ou laissées sans emploi		15 656 230
- Pendant l'exercice		
- Autre charges non déductibles		29 284 394
Résultat fiscal de l'exercice (91 et 95 à 98 90 et 92 / 94)		36 585 652

(En Dinars)

جانب الأصول لسنة 2008 2009

Bilan Actif - Bilan Passif

ACTIF			
Montants Bruts			
LIBELLE des Comptes	2007	2008	2009
Frais préliminaires			
Fonds de commerces et autres valeurs incorporelles			
Terrains			
Batiments	398 571 250	398 571 250	398 571 250
Installations, Complexes et Ouvrages	170 411 555	170 411 554	248 611 873
Matériels et Outillages	35 680 911	31 761 804	34 545 792
Matériel de Transport	883 843 750	795 525 285	1 155 026 873
Emballages Récupérables	46 765 582	61 333 305	75 989 149
Autres Equipements de Production et d'Exploitation	26 301 202	26 301 201	26 301 202
Equipements Sociaux	180 925 333	255 956 094	377 437 942
Investissement en cours	10 063 424	12 213 356	12 339 607
Stocks	22 280 559	25 716 781	94 091 460
Créances d'Investissements	373 333 609	316 918 374	322 111 338
Créances de Stocks	7 429 906	16 007 411	10 089 996
Créances sur Associés et Sociétés Apparentées	20 592 400	114 083 225	147 196 709
Créance Clients	34 156 111		0
Autres Avances d'Exploitation	471 831 282	480 050 616	571 652 151
Disponibilité	19 849 649	19 731 756	30 540 789
Comptes débiteurs du Passif	0	454 470 036	409 218 384
Total des comptes de l'actif	2 702 036 523	3 179 052 048	3 913 724 514
Total général de l'actif	2 702 036 523	3 179 052 048	3 913 724 514

ACTIF			
Amortissement			
LIBELLE des Comptes	2007	2008	2009
Frais préliminaires			
Fonds de commerces et autres valeurs incorporelles			
Terrains			
Batiments			
Installations, Complexes et Ouvrages	16 863 581	25 384 159	36 545 194
Matériels et Outillages	13 912 409	15 015 092	16 877 024
Matériel de Transport	430 715 406	478 166 429	568 513 787
Emballages Récupérables	43 861 023	42 298 272	47 881 259
Autres Equipements de Production et d'Exploitation	20 047 296	23 770 740	25 532 246
Equipements Sociaux	109 175 260	126 626 825	153 399 555
Investissement en cours	6 219 840	6 889 942	7 755 583
Stocks			
Créances d'Investissements	46 767 854	58 241 104	37 285 155
Créances de Stocks			
Créances sur Associés et Sociétés Apparentées			
Créance Clients			
Autres Avances d'Exploitation	40 299 371	108 664 312	120 081 000
Disponibilité			
Comptes débiteurs du Passif			
Total des comptes de l'actif	727 862 040	885 056 875	1 013 870 801
Total général de l'actif	727 862 040	885 056 875	1 013 870 801

جدول حسابات النتائج 2008

Comptes de Résultats				
Comptes de résultats 2008				
LIBELLE des Comptes	2008		écart A-I	
CA brut	0%		-2 678 494	-100%
Remises	0%		-30 000	-100%
CA net	2 288 462	103,1%	-360 032	-14%
Ristournes	44 061	1,985%	-36 293	-45%
Clients douteux	24 437	1,101%	4 437	22%
CA net net	2 219 963	100,0%	-328 176	-13%
Production stockée	-44 841		-43 114	2496%
Consommation (matières, emb.)	1 211 634	55,7%	-229 396	-16%
Marge coût matière	963 488	44,3%	-141 894	-13%
Consommation fournitures	37 119	1,7%	362	1%
Marge coûts variables	926 369	42,6%	-142 256	-13%
Frais de personnel	233 065	10,7%	-260 291	-100%
Salaires et charges		0%	-260 291	-100%
Bonus réel cadre dirigeants 2008		0%		
Provision bonus employés 2009		0%		
Provision bonus cadres dirigeants 2009		0%		
Solde provision Indemnités de congé		0%		
Autres charges d'exploitation	411 414	18,9%	-5 849	-1%
Services	267 869	12,3%	51 286	24%
Marketing	88 517	4,1%	-46 483	-34%
Impôts et taxes	36 102	1,7%	-5 683	-14%
Autres Charges (assurances, cotisations etc.)	18 926	0,9%	-4 969	-21%
Ristourne TP	93 445	4,3%	18 858	25%
Produit divers	3 017	0,1%	3 017	
EBITDA	378 351	17,4%	-87 306	-19%
Dotations aux amortissements	180 519	8,3%	50 244	39%
Dont amortissement accéléré		0%		
EBIT	197 832	9,1%	-137 551	-41%
Charges de financement	47 346	2,2%	-17 748	-27%
Provisions clients douteux		0%		
Autres provisions				
Résultats hors exeptionnel	150 486	6,9%	-119 803	-44%
Produits et charges hors exploitation	-99 407	-4,6%	-69 407	231%
Résultats avant impôts	51 079	2,3%	-189 210	-79%

جدول حساب النتائج 2009

Comptes de résultats 2009				
LIBELLE des Comptes	2009		écart A-I	
CA brut	2 976 009	103,8%	297 514	11%
Remises	17 119	0,597%	-12 881	-43%
CA net	2 958 889	103,2%	310 395	12%
Ristournes	79 040	2,757%	-1 315	-2%
Clients douteux	12 649	0,441%	-7 351	-37%
CA net net	2 867 200	100,0%	319 061	13%
Production stockée	-63 394		-61 667	3570%
Consommation (matières, emb)	1 608 372	57,4%	167 342	12%
Marge coût matière	1 195 435	42,6%	90 052	8%
Consommation fournitures	50 752	1,8%	13 994	38%
Marge coûts variables	1 144 683	40,8%	76 058	7%
Frais de personnel	357 208	12,7%	96 917	37%
Salaires et charges	298 866	10,7%	38 576	15%
Bonus réel cadre dirigeants 2008	6 598	0,2%	6 598	
Provision bonus employés 2009	14 000	0,5%	14 000	
Provision bonus cadres dirigeants 2009	18 151	0,6%	18 151	
Solde provision Indemnités de congé	19 593	0,7%	19 593	
Autres charges d'exploitation	489 167	17,4%	71 904	17%
Services	337 440	12,0%	120 858	56%
Marketing	86 239	3,1%	-48 761	-36%
Impôts et taxes	46 615	1,7%	4 830	12%
Autres Charges (assurances, cotisations etc.)	18 873	0,7%	-5 023	-21%
Ristourne TP	82 757	3,0%	8 171	11%
Produit divers	5 333	0,2%	5 333	
EBITDA	386 398	13,8%	-79 259	-17%
Dotations aux amortissements	138 345	4,9%	8 070	6%
Dont amortissement accéléré		0,0%		
EBIT	248 053	8,8%	-87 330	-26%
Charges de financement	65 587	2,3%	493	1%
Provisions clients douteux		0,0%		
Autres provisions				
Résultats hors exeptionnel	182 466	6,5%	-87 822	-32%
Produits et charges hors exploitation	-53 746	-1,9%	-23 746	79%
Résultats avant impôts	128 720	4,6%	-111 569	-46%

جانب الأصول 2010 : 2011

CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS

BILAN ARRETE AU 31.12.2011					
ACTIF	NOTE	2011 BRUT	2011 AMO&PROV	2011 NET	2010
ACTIF NON COURANT					
Immobilisations incorporelles	4.1	33 352 994	9 852 105	23 500 890	3 206 228
Immobilisations corporelles	4.2	3 225 603 973	1 227 815 570	1 997 788 403	1 605 265 411
Terrains		398 571 250	-	398 571 250	398 571 250
Bâtiments		350 349 391	71 181 219	279 168 171	296 533 972
Autres immobilisations corporelles		2 421 828 050	1 156 634 351	1 265 193 699	897 160 189
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		54 855 283	-	54 855 283	13 000 000
Immobilisations financières	4.3	28 018 769	-	28 018 769	43 502 767
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		4 260 000	-	4 260 000	30 520 339
Impôts différés actif		23 758 769	-	23 758 769	12 982 427
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 286 975 736		2 049 308 061	1 651 974 405
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	4.4	893 821 077	46 307 217	847 513 861	494 660 340
Créances et emplois assimilés		1 036 639 466	133 691 540	902 947 926	499 559 317
Clients	4.5	693 825 190	133 691 540	560 133 650	445 615 300
Autres débiteurs	4.6	206 505 495	-	206 505 495	25 016 392
Impôts et assimilés	4.7	109 007 358	-	109 007 358	20 903 559
Autres créances et emplois assimilés	4.8	27 301 424	-	27 301 424	8 024 066
Disponibilités et assimilés		260 126 767	-	260 126 767	346 976 188
Placements et autres actifs financiers courants	-	-	-	-	-
Trésorerie	4.9	260 126 767	-	260 126 767	346 976 188
TOTAL ACTIF COURANT		2 190 587 311		2 010 588 554	1 341 195 845
TOTAL GENERAL ACTIF		5 477 563 046		4 059 896 615	2 993 170 250

جدول حساب النتيجة 2010 : 2011

CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS			
	NOTE	31.12.2011	31.12.2010
Chiffre d'affaires	6.1	4 633 430 606	3 998 474 614
Variation stocks produits finis et en-cours	6.2	146 599 359	24 977 446
Production immobilisée		-	-
Subventions d'exploitation		3 813 000	1 728 000
PRODUCTION DE L'EXERCICE		4 783 842 965	4 025 180 060
Achats consommés	6.3	(2 924 653 309)	(2 336 928 834)
Services extérieurs et autres consommations	6.4	(645 701 377)	(583 990 051)
CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(3 570 354 685)	(2 920 918 885)
VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		1 213 488 280	1 104 261 176
Charges de personnel	6.5	(464 579 277)	(413 510 618)
Impôts taxes et versements assimilés	6.6	(74 424 967)	(63 922 758)
EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		674 484 036	626 827 799
Autres produits opérationnels	6.7	5 011 701	25 975 850
Autres charges opérationnelles	6.8	(48 790 885)	(32 701 344)
Dotations aux amortissements et aux provisions	6.9	(305 110 579)	(215 081 957)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		36 396 830	-
RESULTAT OPERATIONNEL		361 991 104	405 020 349
Produits financiers	6.10	13 214 458	18 002 127
Charges financières	6.11	(109 221 283)	(76 322 708)
RESULTAT FINANCER		(96 006 825)	(58 320 580)
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMOTS		265 984 278	346 699 768
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		(90 393 287)	(96 236 989)
Impôts différés sur résultats ordinaires		12 450 950	5 171 816
Total des produits des activités ordinaires		4 838 465 955	4 069 158 038
Total des charges des activités ordinaires		(4 650 424 014)	(3 813 523 442)
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		188 041 941	255 634 596
Eléments extraordinaires (produits)		-	-
Eléments extraordinaires (charges)		-	-
RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-	-
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		188 041 941	255 634 596

جاء الأصور 2012 2013

RAPPORT
FINANCIER1. PRÉSENTATION ET ANALYSE
DES BILANS (ACTIFS)

ACTIF	NOTE	31/12/2013	31/12/2012	VAR
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 190 938	2 440 688	31%
Immobilisations incorporelles nettes	1	20 131	20 953	-4%
Immobilisations incorporelles brutes		43 779	37 601	16%
Amortissement des immobilisations incorporelles		-23 647	-16 648	42%
Immobilisations corporelles nettes	2	3 129 951	2 384 759	31%
Terrains nets		398 571	398 571	0%
Terrains bruts		398 571	398 571	0%
Bâtiments nets		347 833	312 423	11%
Bâtiments bruts		447 994	392 342	14%
Amortissement des bâtiments		-100 161	-79 919	25%
Autres immobilisations corporelles nettes		2 237 445	1 596 060	40%
Autres immobilisations corporelles brutes		3 760 501	2 828 836	33%
Amortissement des autres immobilisations corporelles		-1 523 056	-1 232 776	24%
Immobilisations encours nettes		146 103	77 705	88%
Immobilisations encours brutes		146 103	77 705	88%
Immobilisations financières	3	40 856	34 976	17%
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 060	5 010	-39%
Impôts différés actif		37 796	29 966	26%
TOTAL ACTIF COURANT		2 291 645	2 154 111	6%
Stocks et encours nets	4	1 059 613	907 408	17%
Stocks et encours bruts		1 122 849	1 024 425	10%
Provisions de dépréciation des Stocks		-63 237	-117 017	-46%
Créances et emplois assimilés		1 057 668	1 063 842	-1%
Clients nets	5	790 347	680 919	16%
Clients bruts		928 052	818 936	13%
Provisions de clients		-137 705	-138 017	0%
Autres débiteurs	6	172 860	162 783	6%
Impôts et assimilés	7	70 429	187 776	-62%
Autres créances et emplois assimilés	8	24 031	32 364	-26%
Disponibilités et assimilés		174 364	182 862	-5%
Placements et autres actifs financiers courants		4 788	0	
Trésorerie	9	169 576	182 862	-7%
Provisions de dépréciation des disponibilités		0	0	
TOTAL GENERAL ACTIF		5 482 583	4 594 800	19%

جدول حساب النتائج 2012 : 2013

RAPPORT
FINANCIER3. PRÉSENTATION ET ANALYSE
DES COMPTES D'EXPLOITATION

TABEAU DES COMPTES DES RÉSULTATS	NOTE	31/12/2013	31/12/2012	VAR	% CA
Chiffre d'affaires	1	6 032 294	5 669 817	6%	100%
Variation stocks produits finis et en-cours	2	14 509	166 504	-91%	0%
Subventions d'exploitation		-	-		0%
PRODUCTION DE L'EXERCICE		6 046 803	5 836 321	4%	100%
Achats consommés	3	-3 562 950	-3 616 401	-1%	-59%
Services extérieurs et autres consommations	4	-949 582	-828 514	15%	-16%
CONSUMMATION DE L'EXERCICE		-4 512 532	-4 444 915	2%	-75%
VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION		1 534 272	1 391 406	10%	25%
Charges de personnel	5	-640 732	-528 527	22%	-11%
Impôts taxes et versements assimilés	6	-115 074	-91 221	26%	-2%
EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		778 466	771 658	0%	13%
Autres produits opérationnels		7 606	39 644	-81%	0%
Autres charges opérationnelles	8	-127 109	-143 668	-12%	-2%
Dotations aux amortissements et aux provisions	9	-337 624	-360 895	-6%	-6%
Reprise sur pertes de valeur et provisions		61 279	29 398	108%	1%
RESULTAT OPERATIONNEL		382 619	336 137	13%	6%
Produits financiers	10	22 104	15 091	46%	0%
Charges financières	11	-114 209	-113 076	1%	-2%
RESULTAT FINANCIER		-92 105	-97 985	-6%	-2%
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS		290 514	238 152	20%	5%
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		-65 829	-75 757	-13%	-1%
Impôts différés sur résultats ordinaires		4 184	6 207	-19%	0%
Total des produits des activités ordinaires		6 137 793	5 920 454	4%	102%
Total des charges des activités ordinaires		-5 908 923	-5 751 851	3%	-98%
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		228 870	168 603	34%	4%
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		228 870	168 603	34%	4%

جانب الأصول 2014

1. PRÉSENTATION ET ANALYSE
DES BILANS (ACTIFS)

ACTIF	Note	31/12/2014	31/12/2013	Var
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 553 849	3 190 938	43%
Immobilisations incorporelles nettes	1	13 181	20 131	-35%
Immobilisations incorporelles brutes		44 454	43 779	2%
Amortissement des immobilisations incorporelles		(31 273)	(23 647)	32%
Immobilisations corporelles nettes	2	4 486 129	3 129 951	43%
Terrains nets		1 183 751	398 571	197%
Terrains bruts		1 183 751	398 571	197%
Bâtiments nets		797 758	347 833	129%
Bâtiments bruts		922 838	447 994	106%
Amortissement des bâtiments		(125 081)	(100 161)	25%
Autres immobilisations corporelles nettes		2 351 167	2 237 445	5%
Autres immobilisations corporelles brutes		4 179 586	3 760 501	11%
Amortissement des autres immobilisations corporelles		(1 828 419)	(1 523 056)	20%
Immobilisations encours nettes		153 453	146 103	5%
Immobilisations encours brutes		153 453	146 103	5%
Immobilisations financières	3	54 539	40 856	33%
Autres participations et créances rattachées		-	-	
Autres titres immobilisés		-	-	
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 614	3 060	-47%
Impôts différés actif		52 925	37 796	40%
TOTAL ACTIF COURANT		2 655 825	2 291 645	16%
Stocks et encours nets	4	1 043 003	1 059 613	-2%
Stocks et encours nets		1 043 003	1 122 849	-2%
Provisions de dépréciation des Stocks		(73 092)	(63 237)	16%
Créances et emplois assimilés		1 386 693	1 057 668	31%
Clients nets	5	1 158 815	790 347	47%
Clients bruts		1 327 061	928 052	43%
Provisions de clients		(168 246)	(137 705)	22%
Autres débiteurs	6	134 907	172 860	-22%
Impôts et assimilés	7	65 912	70 429	-6%
Autres créances et emplois assimilés	8	27 059	24 031	13%
Disponibilités et assimilés		226 129	174 364	30%
Placements et autres actifs financiers courants		14 335	4 788	199%
Trésorerie	9	211 794	169 576	25%
Provisions de dépréciation des disponibilités		-	-	
TOTAL GENERAL ACTIF		7 209 674	5 482 583	32%

جدول حساب النتائج 2014

3. PRÉSENTATION ET ANALYSE DES COMPTES D'EXPLOITATION

Les comptes de résultat de la société se présentent comme suit:

Tableau des Comptes de Résultats	Note	31/12/2014	31/12/2013	Var	% CA
Chiffre d'affaires	1	7 053 728	6 032 294	17%	100%
Variation de stocks produits finis et en-cours	2	(8 788)	14 509	-161%	0%
Subventions d'exploitation		1 252	-		0%
PRODUCTION DE L'EXERCICE		7 046 191	6 046 803	17%	100%
Achats consommés	3	(4 150 718)	(3 562 950)	16%	59%
Services extérieurs et autres consommations	4	(1 038 592)	(949 582)	9%	15%
CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(5 189 310)	(4 512 532)	15%	74%
VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION		1 856 881	1 534 272	21%	26%
Charges de personnel	5	(723 916)	(640 732)	13%	10%
Impôts taxes et versements assimilés	6	(108 207)	(115 074)	-6%	2%
EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 024 758	778 466	32%	15%
Autres produits opérationnels	7	11 593	7 606	52%	0%
Autres charges opérationnelles	8	(115 601)	(127 109)	-9%	2%
Dotations aux amortissements et aux provisions	9	(471 394)	(337 624)	40%	7%
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 041	61 279	-92%	0%
RESULTAT OPERATIONNEL		454 398	382 619	19%	6%
Produits financiers	10	27 595	22 104	25%	0%
Charges financières	11	(113 050)	(114 209)	-1%	2%
RESULTAT FINANCIER		(85 455)	(92 105)	-7%	1%
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS		368 943	290 514	27%	5%
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		(75 135)	(65 829)	14%	1%
Impôts différés sur résultats ordinaires		17 046	4 184	307%	0%
Total des produits des activités ordinaires		7 090 420	6 137 793	16%	101%
Total des charges des activités ordinaires		(6 779 567)	(5 908 923)	15%	96%
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		310 854	228 870	36%	4%
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		310 854	228 870	36%	4%

جانب الأصول 2015

1. PRÉSENTATION ET ANALYSE
DES BILANS (ACTIFS)

ACTIF	Note	31/12/2015	31/12/2014	Var
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES NETTES		5 302 558	4 553 849	16%
Immobilisations incorporelles brutes	1	27 151	13 181	106%
Immobilisations incorporelles brutes		68 304	44 454	54%
Amortissement des immobilisations incorporelles		(41 153)	(31 273)	32%
Immobilisations corporelles nettes	2	5 244 712	4 486 129	17%
Terrains nets		1 183 751	1 183 751	0%
Bâtiments nets		751 767	797 758	-6%
Bâtiments bruts		922 838	922 838	0%
Amortissement des bâtiments		(171 071)	(125 081)	37%
Autres immobilisations corporelles nettes		3 157 979	2 351 167	34%
Autres immobilisations corporelles brutes		5 430 344	4 179 586	30%
Amortissement des autres immobilisations corporelles		(2 272 365)	(1 828 419)	24%
Immobilisations en cours nettes		151 215	153 453	-1%
Immobilisations en cours brutes		151 215	153 453	-1%
Immobilisations financières	3	30 695	54 539	-44%
Autres participations et créances rattachées		-	-	
Autres titres immobilisés		-	-	
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 034	1 614	26%
Impôts différés actifs		28 660	52 925	-46%
TOTAL ACTIF COURANT		3 037 647	2 655 825	14%
Stocks et en cours nets	4	1 164 306	1 043 003	12%
Stocks et en cours nets		1 164 306	1 043 003	12%
Provisions de dépréciation des stocks		(70 264)	(73 092)	-4%
Créances et emplois assimilés		1 633 135	1 386 693	18%
Clients nets	5	1 403 363	1 158 815	21%
Clients bruts		1 573 152	1 327 061	19%
Provisions de clients		(169 789)	(168 246)	1%
Autres débiteurs	6	80 974	134 907	-40%
Impôts et assimilés	7	97 145	65 912	47%
Autres créances et emplois assimilés	8	51 652	27 059	91%
Disponibilités et assimilés		240 206	226 129	6%
Placements et autres actifs financiers courants		7 539	14 335	-47%
Trésorerie	9	232 667	211 794	10%
Provisions de dépréciation des disponibilités		-	-	
TOTAL GENERAL ACTIF		8 340 205	7 209 674	16%

جدول حساب النتائج 2015

3. PRÉSENTATION ET ANALYSE DES COMPTES D'EXPLOITATION

Les comptes de résultats de la société se présentent comme suit :

Tableau des Comptes de Résultats	Note	31/12/2015	31/12/2014	Var	% CA
Chiffre d'affaires	1	7 490 167	7 053 728	6%	100%
Variation stocks produits finis et en-cours	2	66 963	(8 788)	-862%	1%
Subventions d'exploitation		-	-		0%
PRODUCTION DE L'EXERCICE		7 557 130	7 046 191	7%	101%
Achats consommés	3	(4 520 099)	(4 150 718)	9%	60%
Services extérieurs et autres consommations	4	(1 157 586)	(1 038 592)	11%	15%
CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(5 677 685)	(5 189 310)	9%	76%
VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION		1 879 445	1 856 881	1%	25%
Charges de personnel	5	(729 350)	(723 916)	1%	10%
Impôts taxes et versements assimilés	6	(115 656)	(108 207)	7%	2%
EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 034 440	1 024 758	1%	14%
Autres produits opérationnels	7	12 239	11 593	6%	0%
Autres charges opérationnelles	8	(102 696)	(115 601)	-11%	1%
Dotations aux amortissements et aux provisions	9	(516 406)	(471 394)	10%	7%
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 214	5 041	142%	0%
RESULTAT OPERATIONNEL		439 791	454 398	-3%	6%
Produits financiers	10	33 610	27 595	22%	0%
Charges financières	11	(221 380)	(113 050)	96%	3%
RESULTAT FINANCIER		-	(85 455)	-100%	0%
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS		252 021	368 943	-32%	3%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(35 357)	(75 135)	-53%	0%
Impôts différés sur résultats ordinaires		(27 679)	17 046	-262%	0%
Total des produits des activités ordinaires		7 615 194	7 090 420	7%	102%
Total des charges des activités ordinaires		(7 426 208)	(6 779 567)	10%	99%
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		188 985	310 854	-39%	3%
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		188 985	310 854	-39%	3%

جانب الأصول 2016

Présentation et analyse des bilans (Actifs)

ACTIF	NOTE	31/12/2017	31/12/2016	var 17/16
TOTAL ACTIF NON COURANT		5 474 420	5 742 540	-5%
Immobilisations incorporelles nettes	1	33 826	28 076	20%
<i>Immobilisations incorporelles brutes</i>		92 866	78 476	18%
<i>Amortissement des immobilisations incorporelles</i>		-59 040	-50 401	17%
Immobilisations corporelles nettes	2	5 327 293	5 686 914	-6%
Terrains nets		1 183 751	1 183 751	0%
<i>Terrains bruts</i>		1 183 751	1 183 751	0%
Bâtiments nets		659 661	705 651	-7%
<i>Bâtiments bruts</i>		922 838	922 838	0%
<i>Amortissement des bâtiments</i>		-263 177	-217 187	21%
Autres immobilisations corporelles nettes		3 471 144	3 082 701	13%
<i>Autres immobilisations corporelles brutes</i>		6 787 767	5 796 719	17%
<i>Amortissement des autres immobilisations corporelles</i>		-3 316 623	-2 714 017	22%
Immobilisations encours nettes		12 737	714 811	-98%
<i>Immobilisations encours brutes</i>		12 737	714 811	-98%
Immobilisations financières	3	113 301	27 550	311%
<i>Autres participations et créances rattachées</i>		0	0	
<i>Autres titres immobilisés</i>		0	0	
<i>Prêts et autres actifs financiers non courants</i>		775	1 908	-59%
<i>Impôts différés actif</i>		112 526	25 642	339%
TOTAL ACTIF COURANT		3 220 343	3 537 853	-9%
Stocks et encours nets	4	1 179 330	981 513	20%
<i>Stocks et encours bruts</i>		1 298 872	1 050 651	24%
<i>Provisions de dépréciation des Stocks</i>		-119 541	-69 138	73%
Créances et emplois assimilés		1 908 496	2 435 118	-22%
Clients nets	5	1 774 476	2 360 104	-25%
<i>Clients bruts</i>		1 956 927	2 529 293	-23%
<i>Provisions de clients</i>		-182 450	-169 189	8%
Autres débiteurs	6	52 270	20 196	159%
Impôts et assimilés	7	68 623	36 676	87%
Autres créances et emplois assimilés	8	13 127	18 141	-28%
Disponibilités et assimilés		132 517	121 222	9%
<i>Placements et autres actifs financiers courants</i>	9	6 371	7 115	-10%
<i>Tresorerie</i>	10	126 145	114 107	11%
<i>Provisions de dépréciation des disponibilités</i>		0	0	
TOTAL GENERAL ACTIF		8 694 764	9 280 393	-6%

جدول حساب لتأثير 2016

Tableau des Comptes de Résultats	NOTE	31/12/2017	% Vs CA 2017	31/12/2016	% Vs CA 2016	Var 17-16	Var 17-16
Chiffre d'affaires	1	5 659 391	100%	7 983 651	100%	- 2 324 260	-29%
Variation stocks produits finis et en-cours	2	260 096	5%	130 675	2%	129 421	99%
Subventions d'exploitation		-		-	0%	-	
PRODUCTION DE L'EXERCICE		5 919 487	105%	8 013 856	100%	-2 094 368	-26%
Achats consommés	3	- 3 607 011	-64%	- 4 831 599	-61%	1 224 588	-25%
Services extérieurs et autres consommations	4	- 1 129 604	-20%	- 1 351 523	-17%	221 919	-16%
CONSUMMATION DE L'EXERCICE		-4 736 615	-84%	-6 183 122	-77%	1 446 507	-23%
VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		1 182 872	21%	1 830 733	23%	- 647 861	-35%
Charges de personnel	5	- 722 932	-13%	- 766 196	-10%	43 264	-6%
Impôts taxes et versements assimilés	6	- 54 754	-1%	- 66 748	-1%	11 994	-18%
EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		405 187	7%	997 789	12%	- 592 603	-59%
Autres produits opérationnels	7	47 100	1%	11 966	0%	35 134	294%
Autres charges opérationnelles	8	- 138 478	-2%	- 102 979	-1%	- 35 499	34%
Dotations aux amortissements et aux provisions	9	- 744 038	-13%	- 603 224	-8%	- 140 814	23%
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 247	0%	14 082	0%	- 10 834	-77%
RESULTAT OPERATIONNEL		- 426 982	-8%	317 634	4%	- 744 616	-234%
Produits financiers	10	15 083	0%	64 872	1%	- 49 789	-77%
Charges financières	11	- 375 831	-7%	- 230 917	-3%	- 144 915	63%
RESULTAT FINANCIER		- 360 749	-6%	- 166 045	-2%	- 194 704	117%
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS		- 787 730	-14%	151 590	2%	- 939 320	-620%
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		-	0%	- 13 808	0%	13 808	-100%
Impôts différés sur résultats ordinaires		85 120	2%	- 7 106	0%	92 226	-1298%
Total des produits des activités ordinaires		6 070 038	107%	8 104 775	102%	-2 034 738	-25%
Total des charges des activités ordinaires		-6 772 648	-120%	-7 974 100	-100%	1 201 452	-15%
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 702 610	-12%	130 675	2%	- 833 286	-638%
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 702 610	-12%	130 675	2%	- 833 286	-638%

جانب الاصول 2017: 2018

BILAN ARRETE AU 31.12.2018					
CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS					
ACTIF	NOTE	2018 BRUT	2018AMO&PROV	2018 NET	2017 NET
ACTIF NON COURANT					
Immobilisations incorporelles	4.1	93 165 682	69 594 483	23 571 199	33 826 148
Immobilisations corporelles	4.2	10 160 529 386	3 789 187 371	6 371 342 015	5 327 292 929
Terrains		2 625 000 000	-	2 625 000 000	1 183 751 184
Bâtiments		922 838 083	309 167 507	613 670 576	659 660 811
Autres immobilisations corporelles		6 583 409 194	3 480 019 864	3 103 389 330	3 471 144 052
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		29 282 109	-	29 282 109	12 736 882
Immobilisations financières	4.3	175 511 506	-	175 511 506	113 301 317
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 700 000	-	3 700 000	775 000
Impôts différés actif		171 811 506	-	171 811 506	112 526 317
TOTAL ACTIF NON COURANT		10 429 206 574	3 858 781 854	6 570 424 720	5 474 420 394
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	4.4	823 488 969	112 891 183	710 597 785	1 179 330 172
Créances et emplois assimilés		2 719 914 436	182 450 329	2 537 464 108	1 908 496 267
Clients	4.5	2 561 782 326	182 450 329	2 379 331 998	1 774 476 285
Autres débiteurs	4.6	118 627 669	-	118 627 669	52 269 968
Impôts et assimilés	4.7	30 720 191	-	30 720 191	68 623 477
Autres créances et emplois assimilés	4.8	8 784 250	-	8 784 250	13 126 537
Disponibilités et assimilés		250 744 601	-	250 744 601	132 516 862
Placements et autres actifs financiers courants		5 649 308	-	5 649 308	6 371 400
Trésorerie	4.9	245 095 293	-	245 095 293	126 145 462
TOTAL ACTIF COURANT		3 794 148 006	295 341 512	3 498 806 494	3 220 343 300
TOTAL GENERAL ACTIF		14 223 354 580	4 154 123 366	10 069 231 214	8 694 763 694

جدول حساب النتائج 2017 : 2018

NCA-ROUBA

SPA

ETATS FINANCIERS 31.12.2018



COMPTE DE RESULTATS PERIODE DU 01.01.2018 AU 31.12.2018

CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS

	NOTE	31.12.2018	31.12.2017
Chiffre d'affaires	6.1	5 936 615 369	5 659 391 237
Variation stocks produits finis et en-cours	6.2	(164 687 788)	260 096 158
Production immobilisée		-	-
Subventions d'exploitation		-	-
PRODUCTION DE L'EXERCICE		5 771 927 581	5 919 487 396
Achats consommés	6.3	(3 618 612 603)	(3 607 011 260)
Services extérieurs et autres consommations	6.4	(926 986 537)	(1 129 603 933)
CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(4 545 599 140)	(4 736 615 193)
VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		1 226 328 441	1 182 872 203
Charges de personnel	6.5	(711 630 826)	(722 931 844)
Impôts taxes et versements assimilés	6.6	(50 733 316)	(54 753 822)
EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		463 964 299	405 186 536
Autres produits opérationnels	6.7	89 892 128	47 099 948
Autres charges opérationnelles	6.8	(127 735 114)	(138 477 963)
Dotations aux amortissements et aux provisions	6.9	(534 682 928)	(744 037 721)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		49 028 820	3 247 456
RESULTAT OPERATIONNEL		(59 532 796)	(426 981 745)
Produits financiers	6.10	21 728 182	15 082 804
Charges financières	6.11	(290 470 023)	(375 831 347)
RESULTAT FINANCER		(268 741 841)	(360 748 543)
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS		(328 274 637)	(787 730 288)
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		-	-
Impôts différés sur résultats ordinaires		53 238 671	85 120 037
Total des produits des activistes ordinaires		5 985 815 381	6 070 037 641
Total des charges des activités ordinaires		(6 260 851 347)	(6 772 647 891)
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		(275 035 966)	(702 610 250)
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		(275 035 966)	(702 610 250)

جانب الاصول 2019

ACTIF	NOTE	31/12/2019	31/12/2018	31/12/2017	% var 19/18
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 255 424	6 570 425	5 474 420	-5%
Immobilisations incorporelles nettes	1	29 436	23 571	33 826	25%
Immobilisations incorporelles brutes		108 829	93 166	92 866	17%
Amortissement des immobilisations incorporelles		-79 393	-69 594	-59 040	14%
Immobilisations corporelles nettes	2	5 937 460	6 371 342	5 327 293	-7%
Terrains nets		2 625 000	2 625 000	1 183 751	0%
Terrains bruts		2 625 000	2 625 000	1 183 751	0%
Bâtiments nets		567 680	613 671	659 661	-7%
Bâtiments bruts		922 838	922 838	922 838	0%
Amortissement des bâtiments		-355 158	-309 168	-263 177	15%
Autres immobilisations corporelles nettes		2 744 780	3 103 389	3 471 144	-12%
Autres immobilisations corporelles brutes		6 500 808	6 583 409	6 787 767	-1%
Amortissement des autres immobilisations corporelles		-3 756 028	-3 480 020	-3 316 623	8%
Immobilisations encours nettes		-	29 282	12 737	-100%
Immobilisations encours brutes		-	29 282	12 737	-100%
Immobilisations financières	3	288 528	175 512	113 301	64%
Autres participations et créances rattachées		-	-	0	
Autres titres immobilisés		-	-	0	
Prêts et autres actifs financiers non courants		350	3 700	775	-91%
Impôts différés actif		288 178	171 812	112 526	68%
TOTAL ACTIF COURANT		1 611 395	3 498 806	3 220 343	-54%
Stocks et encours nets	4	853 035	710 598	1 179 330	20%
Stocks et encours bruts		968 608	823 489	1 298 872	18%
Provisions de dépréciation des Stocks		-115 573	-112 891	-119 541	2%
Créances et emplois assimilés		600 974	2 537 464	1 908 496	-76%
Clients nets	5	526 371	2 379 332	1 774 476	-78%
Clients bruts		2 712 301	2 561 782	1 956 927	6%
Provisions de clients		-2 185 930	-182 450	-182 450	1098%
Autres débiteurs	6	41 498	118 628	52 270	-65%
Impôts et assimilés	7	30 664	30 720	68 623	0%
Autres créances et emplois assimilés	8	2 441	8 784	13 127	-72%
Disponibilités et assimilés		157 387	250 745	132 517	-37%
Placements et autres actifs financiers courants	9	4 630	5 649	6 371	-18%
Trésorerie	10	152 757	245 095	126 145	-38%
Provisions de dépréciation des disponibilités		-	-	0	
TOTAL GENERAL ACTIF		7 866 820	10 069 231	8 694 764	-22%

جدول حساب النتيجة 2019

Compte de Résultat du 01.01.2019 AU 31.12.2019

	NOTE	31.12.2019	31.12.2018
Chiffre d'affaires	6.1	3 579 912 056	5 936 615 369
Variation stocks produits finis et en-cours	6.2	(89 584 332)	(164 687 788)
Production immobilisée		-	-
Subventions d'exploitation		-	-
PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 490 327 724	5 771 927 581
Achats consommés	6.3	(2 414 209 035)	(3 618 612 603)
Services extérieurs et autres consommations	6.4	(607 420 666)	(926 986 537)
CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(3 021 629 701)	(4 545 599 140)
VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		468 698 023	1 226 328 441
Charges de personnel	6.5	(644 226 157)	(711 630 826)
Impôts taxes et versements assimilés	6.6	(42 269 732)	(50 733 316)
EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		(217 797 866)	463 964 299
Autres produits opérationnels	6.7	60 127 456	89 892 128
Autres charges opérationnelles	6.8	(158 979 193)	(127 735 114)
Dotations aux amortissements et aux provisions	6.9	(2 560 766 169)	(534 682 928)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		45 018 988	49 028 820
RESULTAT OPERATIONNEL		(2 832 396 785)	(59 532 796)
Produits financiers	6.10	10 581 905	21 728 182
Charges financières	6.11	(365 166 799)	(290 470 023)
RESULTAT FINANCIER		(354 584 894)	(268 741 841)
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS		(3 186 981 679)	(328 274 637)
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		(1 660 673)	-
Impôts différés sur résultats ordinaires		113 212 202	53 238 671
Total des produits des activités ordinaires		3 719 268 275	5 985 815 381
Total des charges des activités ordinaires		(6 794 698 424)	(6 260 851 347)
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		(3 075 430 150)	(275 035 966)

